

أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقدية في كتاب الأغاني للأصبهاني جمع وتصنيف ودراسة وتوثيق

أ.م. د. توفيق ابراهيم صالح
كلية التربية
جامعة كركوك

ملخص بحث :

أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقدية في كتاب الأغاني للأصبهاني (جمع وتصنيف ودراسة وتوثيق).

يقدم البحث على امتداد صفحاته المادة الأدبية والنقدية في كتاب الأغاني التي تتعلق بالشعراء الجاهليين موثقة توثيقاً علمياً بشكل يسمح للدارس الاعتماد عليها في دراسته العلمية، وهي في الوقت نفسه تغنيه عن مراجعة كتاب الأغاني بهذا الخصوص وتوفير له الوقت والجهد

والبحث في نصوصه المختارة الموثقة يرسم صورة دقيقة لطبيعة النقد وماهيته عند نقاد الجاهلية والعصور الإسلامية اللاحقة على وفق منهج نقدي واضح متكامل يمكن عند دراسته دراسة علمية أكاديمية ان يفند كثيراً مما قيل ويقال حول هذا المنهج في هذه الفترة الزمنية . وكذلك يسهم هذا البحث في اضافة جهد علمي جديد في ميدان النقد والأدب ، وتقديمه اضاءة مضافة الى اضاءات كثيرة معها يمكن الوصول الى ادراك اعرق وفهم اشمل للفكر النقدي والأدبي عند العرب.

مدخل :

أن تطفر بنص أدبي أو نقدي تبحث عنه في كتاب موسوعي كالأغاني فتلك أمنية ليس هيناً عليك الفوز بها إلا بعد جهد ومكابدة وأنت تقلب صفحات أجزاءه كلها إذا لم تسعفك فهرسة وهي عاجزة بما لا يقبل الشك عن أن تدلك على بغيتك؛ لأن النص قد يكون في ثنايا خبر أو حادثة ؛ ومن قرأ أو يقرأ كتاب الأغاني يدرك هذا القول ، ويدرك مدى أهمية تيسير الحصول على هذه النصوص .

وقد كانت قراءتي لكتاب الأغاني، وإدراكي لأهمية كثير مما حواه، وعلمي بحاجة الدارس الى كثير من علومه التي ربما كانت صعوبة قراءته عاملاً في عزوفه عنه؛ لضيق الوقت وكثرة المهام ، دافعاً كافياً لجمع بعض هذه العلوم ودراستها وتصنيفها وتوثيقها .

وما لفت نظري خلال هذه القراءة هو : (أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقدية) التي تناقلها الدارسون العرب وغيرهم ، فأخذت على عاتقي مهمة جمع هذه النصوص وتصنيفها وتوثيقها والتقديم لها بدراسة موجزة تضمنت الإشارة الى بعض الأسس التي اعتمدها النقاد والأدباء في أحكامهم ؛ لأن الغاية هي إيصال النص النقدي والأدبي الى الدارس كي يفيد منه ، ويدرسه بالشكل الذي يكشف عن أبعاده العلمية في ضوء دراسة متخصصة أو في صورة توظيف له في ثنايا دراسات أدبية أو نقدية .

الدراسة :

إن تتبع النصوص النقدية وما يتعلق بها من أخبار أدبية يخبرنا أنّ النقاد العرب القدامى جاهليين كانوا أو اسلاميين ، شعراء كانوا أو غير شعراء ، كانوا يصدرن في بعض أحكامهم عن أسس معينة - التي ندرس بعضها منها - قد تبعد عنهم تهمة النقد الإرتجالي الصادر على أساس أثر اللحظة التي يعيشونها ولو الى حدّ ما ؛ لأننا لانستطيع أن ننكر أثر الشعر والبيئة على ذات الناقد . ومن هذه الأسس - التي وقفوا عندها ولاسيما في المواقف العامة التي لايمح فيها الناقد وقتاً كافياً لإجراء الموازنة بين الشعراء ، وعلى وجه الخصوص في الأسواق ومجالس الأدب - المعنى المبتدع ، إذ جعلوه مقياساً يفاضلون به بين الشعراء ، وهو يدل في حقيقته على متابعة نقدية جادة لتطور الشعر ومعانيه ، وقد كان هذا واضحاً في جواب عمر بن الخطاب (رض) للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء : (فقال : امرؤ القيس سابقهم ، خسف لهم عين الشعر ؛ فافتقر عن معان عور أصحّ بصرأ) (١) .

إن تمعن هذا النص يظهر لنا الدقة في اختياره ، فهو محدد الألفاظ ، كثير المعاني ، على الرغم من ارتباطه بالبيئة ، فامرؤ القيس مثلاً سابق الشعراء في ابداعه للمعاني الشعرية فكأنما خسف لهم أو حفر لهم بئراً في حجارة صلدة ، وتلك مهمة شاقة عسرداك لايستطيع انجازها إلا من أوتي الإرادة الصلبة ، والقوة والصبر ، ... وثمرة هذا الإنجاز لا بد أن تكون موازية للجهد المبذول ، وهي تدفق الماء الكثير منها ... ؛ وبذلك يكون امرؤ القيس فتح معاني عوراً لأنه (سبق الى أشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها ؛ لأنه أول من لطف المعاني ؛ ومن استوقف على الطلول ، ووصف النساء بالطباء والمها والبيض ، وشبه الخيل بالعقبان والعصي ، وفرق بين النسب وما سواه من القصيدة ، وقرب مأخذ الكلام ، فقيد الأوابد ، وأجاد الإستعارة والتشبيه) (٢) .

ومثلما اعتمدوا المعنى المبتدع اعتمدوا الجودة والكثرة اساساً في احكامهم النقدية ، وهذا يعني أن القصيدة تحظى بالقراءة المتأنية أو الإستماع المستند الى الخبرة والممارسة ، والتمكن من النقد واستيعاب معانيه وأدواته ، ولعلنا نجد في النص الذي قيل حول عدي بن زيد بغيتنا في بيان صورة النقد، والحكم على الشاعر ، ذكر السيوطي أن أبا عمرو بن العلاء قال : (عدي في الشعراء مثل سهيل في النجوم ، يعارضها ولايجري معها ، هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها ، قليلة في أيدي الناس ، ذهبت بذهاب الرواة الذين يحملونها) (٣) ، بمعنى أنه شاعر مثلهم لكنه يتميز عنهم بجودة شعره التي جعلته يحظى بالحفظ والرواية ، ولايضيع كما ضاعت أشعار غيره من الشعراء على الرغم من كثرتها بمجرد موت الرواة الذين يحفظونها .

وكذلك التفت النقد الى مسألة تفاوت مستوى الشعراء انفسهم في أشعارهم وأشعار غيرهم ، ذكر أنه (خرج عمرو بن الأهثم والزبيرقان بن بدر والمخبل القريني وعبد بن الطيب فبدوا عن الماء ، فنحروا جزواً ، واجتمعوا على شراب لهم ، فأتاهم رجل من بني يربوع وكان يروي الشعر ، فقالوا له : احكم بيننا ، قال ومن يتعرض لكم . أما عمرو بن الأهثم : فحلل الملوك تنشر وتطوى ، أما الزبيرقان : فجزور نحرت فألقيت في القدر ، فأنت تدخل يدك فتصيب سناماً مرة ، وكبداً مرة ، وقرناً مرة . وأما المخبل : فمكاو

يصبها الله على من يشاء . وأما عبدة : فصمّيل (٤) ، وفي مثل هذه الأحكام وغيرها تتجلى النظرة الشمولية إلى الشعر ، شعر الشاعر كلّهُ عند موازنته بشعر غيره .
كما وظف النقاد الأسس العقلية ولأخلاقية في الحكم على الشعراء ، (قال عمر : من أشعر الناس ؟ قالوا : أنت أعلم يا أمير المؤمنين ... قال : فمن الذي يقول :

...
...
...
ولست بمستبق أخاً لاتلمّه
على شعث أيّ الرجال المهذب
قالوا : النابغة . قال : فهو أشعر العرب) (٥) .

وروي عن ابن عباس أنه قال : (قال عمر بن الخطاب ليلة مسيره الى الجابية : أين ابن عباس ؟ فأنتيه ... قال : هل تروي لشاعر الشعراء ؟ قلت : ومن هو ؟ قال الذي يقول :
ولو أن حمداً يخلدوا أخلدوا
ولكن حمد الناس ليس بمخلد
قلت : ذاك زهير . قال : فذاك شاعر الشعراء . قلت : وبما كان شاعر الشعراء ؟ قال : لأنه كان لايعاقل في الكلام ، وكان يتجنب وحشي الشعر ، ولم يمدح أحداً إلا بما فيه) (٦) .
ويعلق ابن رشيقي على هذا النص بقوله : (إن عمر وصفه بالحدق في صناعته ، والصدق في منطقته ؛ لأنه لا يحسن في صناعة الشعر أن يعطي الرجل فوق حقه من المدح؛ لئلا يخرج الأمر الى النقص والإزدراء) (٧) .
ولعل الحطية في وصيته ألمع الى شيء من هذا حين قال : (... أجزع على المديح الجيد يمدح به من ليس له أهلاً ...) (٨) .
وعلى أساس أخلاقي يحكم الحطية على النابغة وقد سأله ابن عباس : من أشعر الناس؟ (فقال : الذي يقول :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفره ومن لايتقي الشتم يشتم
وليس الذي يقول :

ولست بمستبق أخاً لاتلمه
على شعث أيّ الرجال المهذب
بدونه ؛ ولكن اضراعة أفسدته كما أفسدت جرولاً ، والله لولا الجشع لكنت أشعر الماضين ،
وأما الباقر فلا أشك أنني أشعرهم) (٩) .

ومع ما ذكرنا فإننا لانعدم أحكاماً أخرى في النصوص التي جمعناها بيد أننا نترك المجال لدراسة متخصصة تتناولها تفصيلاً أو تتناول في ثنايا دراسات عامة أدبية أو نقدية .

توثيق نصوص أخبار الشعراء العرب قبل الإسلام الأدبية والنقدية

منهج التوثيق :

- ١- يثبت نص كتاب الأغاني وتسبقة الإشارة الى رقم الجزء والصفحة .
- ٢- رتبت النصوص حسب تسلسل أجزاء الأغاني ، ثم حسب تسلسل الصفحات في الجزء الواحد .
- ٣- جعلت مصادر تخريج النصوص مرتبة حسب التسلسل الزمني ووضعتها في نهاية نصوص البحث كلّها .

- ٤- في حال عدم الوصول الى مصادر التخرّيج اشترت الى ذلك .
 ٥- رقت النصوص ابتداء من الرقم (١) صعوداً .
 ٦- اكتفيت بالإشارة الى مصادر التخرّيج دون إثبات اختلاف الروايات لورود النصوص بأشكال مختلفة ، فهي تارة مقتضبة وأخرى شبه متكاملة ، وأحياناً تكون الروايات بالمعنى .
 ٧- أثبت الخبر وإن ورد أكثر من مرة ؛ إذ غالباً ما نجد الخبر متغيراً في بعض ألفاظه زيادة أو نقصاناً ، وهذا الإختلاف يلبي أحياناً حاجة من يبحث عنه تحديداً .
 ٦- خرجت الشعر الوارد في الخبر إن وجد في ديوان أو مجموع شعري ، ووضعت تخرّيجه بعد مصادر تخرّيج الخبر مرتباً حسب تسلسل وروده في الخبر .

(١)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ٩٧ .
 (كان الأصمعي وأبو عبيدة يقولان : عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم ، يعارضها ولا يجري معها مجراها ، وكذلك عندهم أمية بن أبي الصلت ، ومثلها كان عندهم من الإسلاميين الكميت والطرماح . قال العجاج : كانا يسألاني عن الغريب فأخبرهما به ، ثم أراه في شعرهما وقد وضعاه في غير مواضعه ، فقيل له : ولمّ ذاك ؟ قال : لأنهما قرويان يصفان ما لم يريا فيضعانه في غير موضعه ، وأنا بدويّ أصف ما رأيت فأضعه في موضعه . وكذلك عندهم عدي وأمّية) .

(٢)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٦٥-١٦٦ .
 قيل : إنّ الحطيأة (أتى كعب بن زهير - وكان الحطيأة راوية زهير وآل زهير - فقال له : قد علمت روايتي لكم أهل البيت ، وانقطاعي إليكم ، وقد ذهب الفحول غيري وغيرك ، فلو قلت شعراً تذكر فيه نفسك ، تضعني موضعاً بعدك ! - وقال أبو عبيدة : تبدأ بنفسك فيه ثم تنني بي - فإنّ الناس لإشعاركم أروى ، وإليها أسرع ! فقال كعب :
 فمن للقوافي شأنها من يحوكها إذا ما ثوى كعب وفوز جرول
 كفيتك لا تلقى من الناس واحداً تتخلّ منها مثل ما نتخلّ
 نقول فلا نعيأ بشيء نقوله ومن قائلها من يسىء ويُجملُ
 نتقفها حتى تلين متونها فيقصر عنها كلّ ما يُتملُ
 قال فاعترضه مزرد بن ضرار ، واسمه يزيد ، وهو أخو الشماخ ، وكان عريضاً ، أي شديد العارضة كثيرها ، فقال :

باستك إذ خلفتني خلف شاعر من الناس لم أكفء ولم أتحل .
 فإنّ تخشبا أخشب وإنّ تتخلّا وإنّ كنت أفتى منكم انتحل .
 فاست كحسان الحسام ابن ثابت . ولست كشماخ ولا كالمخبل .)

(٣)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٦٧ .
 (... عن أبي عبيدة قال : بينا سعيد بن العاص يعشي الناس بالمدينة والناس يخرجون أولاً ، أولاً ، إذ نظر على بساطه الى رجل قبيح المنظر ، رث الهيئة ، جالس مع أصحاب سمره ، فذهب الشرط يقيّمونه فأبى أن يقوم ، وحانت من سعيد التفاتة فقال : دعوا الرجل ، فتركوه ، وخاضوا في أحاديث العرب وأشعارها ملياً ، فقال لهم الحطيأة : والله ما أصبتم جيد الشعر ، ولا شاعر العرب ؛ فقال له سعيد : أتعرف من ذلك شيئاً ؟ قال : نعم . قال : فمن أشعر العرب ؟ قال الذي يقول :

لأعدّ الإقتار عدماً ولكن فقد من قد رزنته الإعدام

وأشدها حتى أتى عليها ؛ فقال له : مَنْ يقولها ؟ قال : أبو دؤاد الإيادي ، قال : ثم مَنْ ؟ قال الذي يقول :

أفلح بما شئت فقد يدرك بالـ جهل وقد يخذع الأريب
ثم أنشدها حتى فرغ منها ؛ قال : ومن يقولها ؟ قال : عبيد بن الأبرص ، قال : ثم من ؟ قال والله
لحسبك بي عند رغبة أو رهبة ، إذا رفعت إحدى رجلَيَّ على الأخرى ، ثم عويت في أثر
القوافي عواء الفصيل الصادي ، قال ومن أنت ؟ قال الحطيأة ؛ قال : فرحب به سعيد ، ثم قال :
أسأت بكتماننا نفسك منذ الليلة ؛ ووصله وكساه) .
(٤)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٦٧-١٦٨ .
مضى الحطيأة (الى عتيبة بن النهاس العجلي فسأله فقال له : ما أنا على عمل فأعطيك
من عدده ، ولا في مالي فضل عن قومي ؛ قال له : فلا عليك ، وانصرف . فقال له بعض قومه :
لقد عرضتنا ونفسك للشر ! قال : وكيف ؟
قالوا : هذا الحطيأة ، وهو هاجينا أخبث هجاء ؛ فقال ردّوه ، فردّوه اليه ، فقال له : لِمَ كتمتنا
نفسك كأنك كنت تطلب العلل علينا ؟! إجلس فلك عندنا ما يسرك ، فجلس ، فقال له : من أشعر
الناس ؟ قال : الذي يقول :
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتقي الشتم يشتم .

فقال له عتيبة : إنّ هذا من مقدمات أفاعيك ، ثم قال لوكيله : اذهب معه الى السوق فلا يطلب
شيئاً إلا اشتريته له ؛ فجعل يعرض عليه الخبز ورقيق الثياب فلا يريد لها ، ويومئ الى
الكرابيس والأكسية الغلاظ فيشترىها له ، حتى قضى أربه ، ثم مضى ، فلما جلس عتيبة في
نادي قومه أقبل الحطيأة ، فلما رآه عتيبة ، قال : هذا مقام العائذ بك ياأبا مليكة من خيرك وشرك
؛ قال : قد كنت قلت بيتين من الشعر فاستمعهما ، ثم أنشأ يقول :

سئلت فلم تبخل ولم تعط نائلاً فسيمان لا ذمّ عليك ولا حمد
وانت امرؤ لا الجود منك سجية فتعطي ولا يُعدي على النائل الوجد
ثم ركض فرسه فذهب) .

(٥)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٦٩ .
قال حماد بن اسحاق : أما إني ما أزعم أنّ أحداً بعد زهير أشعر من الحطيأة) .
(٦)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٧٠ .
لَمَّا قال ابن ميادة :

* تمشى به ظلمانه وجأذره *
قيل له : قد سبقك الحطيأة الى هذا ، فقال : والله ما علمت أنّ الحطيأة قال هذا قطّ ، والآن علمت
ولله أنّي شاعر حين واطأت الحطيأة) .

(٧)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٧٠ .
(إنّ إعرابياً وقف على حسان بن ثابت وهو ينشد ، فقال له حسان : كيف تسمع
يأعرابي ؟ قال ما أسمع بأساً ؛ قال حسان : أما تسمعون الى الأعرابي ! ما كنيتهك أيها الرجل ؟
قال : أبو مليكة ، قال : ما كنت قطّ أهون عليّ منك حين اكنيت بامرأة ! ، فما اسمك ؟ قال
الحطيأة ، فاطرق حسان ، ثم قال له : امض بسلام) .
(٨)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ .

قال قيس بن فهد الأنصاري : شهدت الزبرقان بن بدر أتى بالحطياة الى عمر بن الخطاب (رض) فقال إنه هجاني . قال : وما قال لك ؟ قال : قال لي :
دع المكارم لاترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
فقال عمر : ما أسمع هجاء ولكنها معاتبة ؛ فقال الزبرقان : أوما تبلغ مروءتي إلا أن أكل وألبس !
فقال عمر : عليّ بحسان ، فجيء به ، فسأله ، فقال : لم يهجه ، ولكن سلح عليه .
— قال : ويقال : إنه سأل لبيداً عن ذلك ، فقال : ما يسرني أنه لحقني من هذا الشعر ما لحقه وأن لي حُمراً النعم — فأمر به عمر فجعل في تقير في بئر ، ثم ألقى عليه شيء ، فقال :
ماذا تقول لأفراخ بذوي مرخ زغب الحواصل لاماء ولاشجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر
أنت الإمام الذي من بعد صاحبه ألقى إليك مقاليد النهي البشر
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر
فأخرجه ، وقال له : إياك وهجاء الناس ؛ قال إذاً يموت عيالي جوعاً ، هذا مكسبي ومنه معاشي ، قال : فإياك والمقذع من القول ، قال : وما المقذع ؟ قال : أن تخاير بين الناس ، فتقول : فلان خير من فلان ، وآل فلان خير من آل فلان ، قال : فأنت والله أهجى مني . ثم قال له : والله لولا أن تكون سنة لقطعت لسانك ، ولكن إذهب فأنت له ، خذه يازبرقان ، فلقى الزبرقان في عنقه عمامة فاقتاده بها ، وعارضته غطفان فقالوا له : يا أبا شذرة إخوتك وبنو عمك ، هبنا لنا ، فوهبه لهم) .

(٩)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ١٩٥ - ١٩٦ .

(لما حضرت الحطياة الوفأة اجتمع اليه قومه فقالوا : يا أبا مليكة : أوص . فقال : ويل للشعر من راوية السوء ؛ فقالوا : أوص رحمك الله يا حطية ؛ قال : من الذي يقول :
إذا أنبض الرامون عنها ترنمت ترتم تكلّي أوجعتها الجنائز ؟
قالوا : الشماخ ؛ قال : أبلغوا غطفان أنه أشعر العرب ؛ فقالوا : ويحك أهذه وصية ! أوص بما ينفعك ! قال : أبلغوا أهل ضابيء أنه شاعر حيث يقول :
لكلّ جديد لذة غير أنني رأيت جديد الموت غير لذيد
قالوا : أوص ويحك بما ينفعك ! قال : أبلغوا أهل امرئ القيس أنه أشعر العرب ، حيث يقول :
فيالك من ليلٍ كأن نجومه بكلّ مغار الفتل شدت بيذبل
قالوا : اتق الله ، ودع عنك هذا ؛ فقال : أبلغوا الأنصار أن أصحابهم أشعر العرب ، حيث يقول :
يُغشون حتى ما تهرّ كلابهم لايسألون عن السواد المقبل
قالوا هذا لايعني عنك شيئاً ، فقل غير ما أنت فيه ، فقال :
الشعر صعب وطويل سلّمه إذا ارتقى فيه الذي لايعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه يريد أن يعرّبه فيعجمه
قالوا : هذا مثل الذي كنت فيه فقال :
قد كنت أحياناً شديد المعتمد وكنت ذا غربٍ على الخصم الذ

• فوردت نفسي وما كادت تردّ *

قالوا : يا أبا مليكة ألك حاجة ؟ قال : لا والله ، ولكن أجزع على المديح الجيد يمدح به من ليس له أهلاً . قالوا : فمن أشعر الناس ؟ فأوماً بيده الى فيه ، وقال : هذا الجحير إذا طمع في خير — يعني فمه — واستعبر باكياً ؛ فقالوا له : قل : لا إله إلا الله ؛ فقال :
قالت وفيها حيدة وذعر عوذ برّبي منكم وحجر
فقالوا له : ما تقول في عبيدك وإمائك ؟ فقال : هم عبيدٌ قن ما عاقب الليل النهار ؛ قالوا : فأوص للفقراء بشيء ؛ قال : أوصيهم بالإلحاح في المسألة فإنها تجارة لاتبور ، واست المسؤول أضيق .

قالوا : فما تقول في مالك ؟ قال : للأنتى من ولدي مثل حظ الذكر ؛ قالوا : ليس هكذا قضى الله جلّ وعزّ لهنّ ؛ قال : ولكني هكذا قضيت ؛ قالوا : فما توصي لليتامى ؟ قال : كلوا أموالهم ، ونيكوا أمهاتهم ؛ قالوا : فهل شيء تعهد فيه غير هذا ؟ قال : نعم . تحملونني على أتان وتتركونني راكبها حتى أموت ، فإنّ الكريم لا يموت على فراشه ، والأتان مركب لم يمت عليه كريم قطّ ؛ فحملوه على أتان وجعلوا يذهبون به ويجيئون عليها حتى مات ، وهو يقول :
لا أحد الأم من حطيّه هجا بنيه وهجا المريّه
من لومه مات على فريّه) .
(١٠)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ٢٠٠ .
(... عن رجل من كعب قال : جنّت سوق الظّهْر فإذا بكثير ، وإذا الناس منقصفون عليه ، فتخلصت حتى دنوت منه ، فقلت : يا أبا صخر ، قال : ما تشاء ؟ قلت : من أشعر الناس ؟ قال : الذي يقول :
وأثرت ادلاجي على ليل حرّة هضيم الحشا حسانة المتجرد
تُفرّق بالمدرى أثيثاً نباته على واضح الذفري أسيل المقلّد
قال : قلت هذا الحطياة ؟ قال : هو ذاك) .

(١١)

النص : كتاب الأغاني ٢ / ٢٦٩ .
(قال اسحاق : وحدثني داود قال : سمعت شيخاً عالماً من غطفان يقول : كان الرماح أشعر غطفان في الجاهلية والإسلام ، وكان خيراً لقومه من النابغة ، لم يمدح غير قريش وقيس ، وكان النابغة إنما يهذي باليمن مضلاً حتى مات) .
(١٢)

النص : كتاب الأغاني ٣ / ٨ - ٩ .
(... قال حسان بن ثابت : قدم النابغة المدينة فدخل السوق ، فنزل عن راحلته ، ثمّ جثا على ركبتيه ، ثمّ اعتمد على عصاه ، ثمّ أنشأ يقول :
عرفت منازلًا بعرّيناتٍ فأعلى الجزعِ للحيّ المبين
فقلت : هلك الشيخ ، ورأيتّه قد تتبع قافية منكرة . قال : ويقال : إنّه قالها في موضعه فما يزال ينشد حتى أتى على آخرها ، ثمّ قال : ألا رجل ينشد ؟ فتقدم قيس بن الخطيم فجلس بين يديه ، وأنشده :

* أتعرف رسماً كاطرادِ المذاهبِ *

حتى فرغ منها ؛ فقال : أنت أشعر الناس يا ابن أخي . قال حسان : فدخلني منه ، وإني في ذلك لأجد القوة في نفسي عليهما ، ثمّ تقدّمت فجلست بين يديه ؛ فقال : أنشد فوالله إنك لشاعر قبل أن تتكلم ، قال : وكان يعرفني قبل ذلك ، فأنشدته ؛ فقال : أنت أشعر الناس . قال الحسن بن موسى : وقالت الأوس : لم يزد قيس بن الخطيم النابغة على :

* أتعرف رسماً كاطرادِ المذاهبِ *

- نصف بيت - حتى قال : أنت أشعر الناس) .

(١٣)

النص : كتاب الأغاني ٣ / ١٠ .
(قال حسان بن ثابت للخنساء : أهجي قيس بن الخطيم ؛ فقالت : لأهجو أحداً أبداً حتى أراه . قال : فجاءته يوماً فوجدته في مشرقة ملتفاً في كساء له ، فنخسته برجلها وقالت : قم ، فقام ؛ فقالت : أدبر ، فأدبر ؛ ثمّ قالت : أقبل ، فأقبل . قال : والله لكأنتها تعترض عبداً تشتريه ، ثمّ عاد الى حاله نائماً ؛ فقالت : والله لا أهجو هذا أبداً) .

(١٤)

النص : كتاب الأغاني ١٢ / ٣ .

(مرّ حسان بن ثابت بليلي بنت الخطيم – وقيس بن الخطيم أخوها بمكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش – فقال لها حسان : اطعني فالحيّ بالحيّ فقد ظعنوا ، وليت شعري ما خلفك وما شأنك : أقلّ ناصرك أم راث رافدك ؟ فلم تكلمه ، وشتمته نساؤها ، فذكرها في شعره في يوم الربيع الذي يقول فيه :

لقد هاج نفسك أشجانها
تذكرت ليلي وإنّي بها
وحجّل في الدار غربانها
وغيرها معصرات الرياح
ومهاة من العين تمشي بها
وقفت عليها فساءلتها
فعبّيت وجاوبني دونها
وهي طويلة . فأجابه قيس بن الخطيم بهذه القصيدة التي أولها :

* أجدّ بعمره غنيانها *

وفخر فيها بيوم الربيع وكان لهم ، فقال :

نحن الفوارس يوم الربيع
حسان الوجوه حداد السيو
وهي طويلة أيضاً) .

ع قد علموا كيف فرسانها
فـ ِ يبتدر المجد شبانها

(١٥)

النص : كتاب الأغاني ١٤٨ / ٣ .

(أخبرني جحظة قال : سمعت علي بن يحيى المنجم يقول : سمعت من لا أحصي من الرواة يقولون : أحسن الناس ابتداء في الجاهلية امرؤ القيس حيث يقول :

* ألا انعم صباحاً أيها الطلل البالي *

وحيث يقول :

* قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل . *

(١٦)

النص : كتاب الأغاني ١٢٢ / ٤ .

(قال أبو عبيدة : اتفقت العرب على أنّ أشعر أهل المدن أهل يثرب ، ثمّ عبد القيس ، ثمّ ثقيف ، وأنّ أشعر ثقيف أمية بن أبي الصلت) .

(١٧)

النص : كتاب الأغاني ١٢٥ / ٤ .

(... عن الأصمعي قال : ذهب أمية في شعره بعامة ذكر الآخرة ، وذهب عنتره بعامة ذكر الحرب ، وذهب عمر بن أبي ربيعة بعامة ذكر الشباب) .

(١٨)

النص : كتاب الأغاني ١٣٦ / ٤ .

(... عن أبي عبيدة قال : فضل حسان الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي (صلى الله عليه وسلم) في النبوة ، وشاعر اليمن كلّها في الإسلام) .

(١٩)

النص : كتاب الأغاني ١٣٦-١٣٧ / ٤ .

(قال أبو عبيدة : ... أجمعت العرب على أنّ حسان أشعر أهل المدر) .

(٢٠)

النص : كتاب الأغاني ٤ / ١٣٧ .
عن أبي عبيدة قال :
(اتفقت العرب على أنّ أشعر أهل المدر أهل يثرب ، ثم عبد القيس ، ثم ثقيف ، وعلى أنّ أشعر
أهل يثرب حسان بن ، ثابت) .

(٢١)

النص : كتاب الأغاني ٤ / ١٦٧ .
(قال الزبير وحدثني محمد بن الحسن قال : قال حسان بن ثابت : جئت نابغة بني ذبيان
، فوجدت الخنساء بنت عمرو حين قامت من عنده ، فأنشدته ؛ فقال : إنك لشاعر ، وإنّ أخت
بني سليم لبكّاءة) .

(٢٢)

النص : كتاب الأغاني ٤ / ١٦٧ .
(قال الزبير ، وحدثني يحيى بن محمد ... بن أبي بكر الصديق ، قال : أخبرني غير
واحد عن مشايخي : أنّ الحطيأة وقف على حسان بن ثابت ، وحسان ينشد من شعره ؛ فقال له
حسان وهو لا يعرفه : كيف تسمع هذا الشعر يا أعرابي ؟ قال الحطيأة : لأرى بأساً . فغضب
حسان ، وقال : اسمعوا الى كلام هذا الأعرابي ! ما كنيته ؟ قال : أبو مليكة . قال : ما كنت
قطّ أهون عليّ منك حين كنيته بامرأة ، فما اسمك ؟ قال : الحطيأة ، فقال حسان : أمض .
بسلام) .

(٢٣)

النص : كتاب الأغاني ٦ / ٢٦٤ .
(قال ابن سلام ، قال أبو عمرو بن العلاء : سئل حسان بن ثابت : من أشعر الناس ؟
قال : أحياناً أم رجلاً ؟ قالوا : حياً ؛ قال : أشعر الناس حياً هذيل ؛ غير مدافع أبو ذؤيب .
قال ابن سلام : ليس هذا من قول أبي عمرو ونحن نقوله) .

(٢٤)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٣٤ .
(قال ابن سلام : أخبرني أبو قيس عن عكرمة بن جرير قال : قلت لأبي : ياأبت من
أشعر الناس ؟ فقال : الجاهلية تريد أم الإسلام ؟ قلت أخبرني عن الجاهلية . قال : شاعر
الجاهلية زهير . قلت فالإسلام ؟ قال : نبعة الشعر الفرزدق . قلت فالأخطل ؟ قال : يجيد صفة
الملوك ، ويصيب نعت الخمر ، قلت فما تركت لنفسك ؟ قال : دعني فأني نحرت الشعر نحراً) .

(٢٥)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٥٣ .
(قال عبدالملك أو الوليد ابنه لجرير : من أشعر الناس ؟ ... فقال : ابن العشرين . قال :
فما رأيك في ابني أبي سلمى ؟ قال : كان شعرهما نيراً يأمير المؤمنين . قال : فما تقول في
امرئ القيس ؟ قال : اتخذ الخبيث الشعر نعلين ، وأقسم بالله لو أدركته لرفعت ذلّاذله . قال :
فما تقول في ذي الرّمة ؟ قال : قدر من ظريف الشعر وغريبه وحسنه على ما لم يقدر عليه أحد
.)

(٢٦)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ١٩٤ - ١٩٥ .
(نازع امرؤ القيس علقمة بن عبدة الفحل الشعر ، فقال له : حكمت بيني وبينك امرأتك
أم جندب ؛ قال : رضيت . فقالت لهما : قولاً شعراً على رويّ وقافية واحدة صفا فيه الخيل .
فقال امرؤ القيس :

أقض لبانات الفؤاد المعذب

خليلي مرّاً بي على أمّ جندب

وقال علقمة :

ذهبت من الهجران في غير مذهبٍ
وأنشداها ؛ فغلّبت علقمة . فقال لها زوجها : بأيّ شيء غلبته ؟ قالت : لأنك قلت :
فللسوط ألهور وللحاق درّة
وللزجر منه وقع أهوج مُنعبٍ .
فجهدت فرسك بسوطك ، ومريته بساقك وزجرك واتعبته بجهدك .

وقال علقمة :

فولى على اثارهن بحاصب
فأدركهنّ ثانياً من عنانه
وغيية شؤبوب من الشدّ ملهبٍ
يمرّ كمرّ الرائح المتحلبٍ .
فلم يضرب بسوط ، ولم يمره بساق ، ولم يتعبه بزجر) .
(٢٧)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ١٩٥ - ١٩٦ .

وفي رواية أخرى جاء الخبر السابق (٢٦) : أنّ امرأ القيس (إنما تزوج أمّ جندب حين هرب من المنذر بن ماء السماء فأتى جبلي طيّء ، وكان مفركاً ، فبينما هو معها ذات ليلة إذ قالت له : قم ياخير الفرسان فقد أصبحت ، فلم يقم ؛ فكررت عليه فقام ، فوجد الفجر لم يطلع فرجع ؛ فقال لها : ما حملك على ما صنعت ؟ فأمسكت . والحّ عليها فقالت : حملني أنّك ثقيل الصدر ، خفيف العجيزة ، سريع الإراقة ، بطيء الأفاقة . فعرف تصديق قولها وسكت . فلما أصبح أتى علقمة وهو في خيمته وخلفه أمّ جندب فتذاكروا الشعر ، فقال امرؤ القيس : أنا أشعر منك ، وقال علقمة مثل ذلك ؛ فتحاكما الى أمّ جندب ؛ فضلت أمّ جندب علقمة على امرئ القيس ؛ فقال لها : بيمّ فضلته عليّ ؟ قالت : فرس ابن عبدة أجود من فرسك ، زجرت وضربت وحركت ساقيك ، وابن عبدة جامد مقتدر ، فغضب من قولها وطلقها ، وخلف عليها علقمة) .
(٢٨)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ١٩٩ .

(... عن الشعبي قال : رأيت دغفلاً النسابة يحدث أنّه رأى العباس بن عبد المطلب سأل عمر بن الخطاب عن الشعراء فقال : امرؤ القيس سابقهم ، خسف لهم عين الشعر ؛ فافتقر عن معان عور أصحّ بصراً) .
(٢٩)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ١٩٩ - ٢٠٠ .

(قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الخطفي : سمعت أبي يقول : دخل جدي على بعض ملوك بني أمية ؛ فقال : ألا تخبرني عن الشعراء ؟ قال : بلى . قال : من اشعر الناس ؟ قال : ابن العشرين (يعني طرفة) . قال : فما تقول في امرئ القيس ؟ قال : اتخذ الخبيث الشعر نعلين ، فأقسم بالله لو أدركته لرفعت ذلّذله . قال : فما رأيك في ذي الرّمة ؟ قال : قدر من طريف الكلام وغريبه وحسنه على ما لم يقدر عليه أحد ، حتى صنّف الشعر) .
(٣٠)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٢٤٣ .

(أنشد النبي صلى الله عليه وسلم قول عنترّة :
ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل .
فقال صلى الله عليه وسلم : ما وصف لي أعرابي قطّ فأحببت أن أراه إلا عنترّة) .
(٣١)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٢٤٤ .

(قيل لعنترّة : أنت أشجع العرب و أشدّها ؟ قال : لا . قيل : فبماذا شاع لك هذا في الناس ؟ قال : كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزماً ، وأحجم إذا رأيت الإحجام حزماً ، ولا أدخل إلا موضعاً أرى لي منه مخرجاً ، وكنت أعتد الضعيف الجبان فأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأتني عليه فأقتله) .

(٣٢)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٢٤٤ .

(قال عمر بن الخطاب للحطية : كيف كنتم في حربكم ؟ قال : كنا ألف فارس حازم . قال : وكيف يكون ذلك ؟ قال : كان قيس بن زهير فينا ، وكان حازماً ، فكنا لانعصيه . وكان فارسنا عنترة ، فكنا نحمل إذا حمل ، ونحجم إذا أحجم . وكان فينا عروة بن الورد فكنا نأتمّ بشعره ، فكنا كما وصفت لك . فقال عمر : صدقت) .

(٣٣)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٢٤٦ .

(... عن محمد بن سلام قال : كان عمرو بن معديكرب يقول : ما أبالي من لقيت من فرسان العرب ما لم يلقني حرّاهم وهجيناها . يعني بالحرين : عامر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، وبالعبدين : عنترة والسليك بن السلّكة) .

(٣٤)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٢٨٠ .

(بعث النعمان بن المذرب أربعة أرماح لفرسان العرب ، فأخذ أبو براء عامر بن مالك رمحاً ، وسلمة بن طارق اللّحام رمحاً ، وهو جدّ الأخطل ، وأنس بن مدرك رمحاً ، وعمرو ابن معديكرب رمحاً) .

(٣٥)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٢٩٣ .

(... عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من كلب يقال له مهوش عن أبيه : أنّ عمر ابن الوليد بن عبد الملك سأل الأخطل عن أشعر الناس ؛ قال : الذي كان إذا مدح رفع ، وإذا هجا وضع . قال : ومن هو ؟ قال : الأعشى . قال : ثم من ؟ قال : ابن العشرين (يعني طرفة) . قال : ثم من ؟ قال : أنا) .

(٣٦)

النص : كتاب الأغاني ٨ / ٣٠٣ .

(... عن داود بن مساور قال : دخلت الى الأخطل فسلمت عليه ، فأنسبني فانتسبت ، واستنشدته فقال : أنشدك حبة قلبي ، ثم أنشدني :

لعمري لقد اسريت لا ليل عاجز بسلهية الخدين ضاوية القرب
إليك امير المؤمنين رحلتها على الطائر الميمون والمنزل الرحب
فقلت : من اشعر الناس ؟ قال : الأعشى . قلت : ثم من ؟ قال : ثم أنا) .

(٣٧)

النص : كتاب الأغاني ٩ / ١٠٨ .

(عن محمد بن سلام قال : سألت يونس النحوي : من اشعر الناس ؟ قال : لأوميء الى رجل بعينه ، ولكني أقول : امرؤ القيس إذا غضب ، والنابعة إذا رهب ، وزهير إذا رغب ، والأعشى إذا طرب) .

(٣٨)

النص : كتاب الأغاني ٩ / ١٠٨ - ١٠٩ .

(... عن ابن الكلبي عن أبيه وأبي مسكين : أنّ حساناً سئل : من اشعر الناس ؟ فقال : أشاعر بعينه أم قبيلة ؟ قالوا : بل قبيلة . قال : الزرق العيون من بني قيس بن ثعلبة) .

(٣٩)

النص : كتاب الأغاني ٩ / ١٠٩ .

(قال أبو عبيدة : من قدم الأعشى يحتجّ بكثرة طوالة الجياد ، وتصرفه في المديح والهجاء ، وسائر فنون الشعر ، وليس ذلك لغيره) .
(٤٠)

النص : كتاب الأغاني ١١٠/٩ .
(قال هشام بن الكلبي : أخبرني أبو قبيصة المجاشعي : أنّ مروان بن أبي حفصة سئل : من أشعر الناس ؟ قال الذي يقول :
كلا أويكم كان فرع دعامة
ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا
يعني الأعشى) .

(٤١)

النص : كتاب الأغاني ١١٠/٩ .
عن يحيى بن سليم الكاتب (قال : بعثني أبو جعفر أمير المؤمنين بالكوفة الى حماد الراوية أسأله عن أشعر الشعراء . قال : فأثيت باب حماد ، فاستأذنت وقلت : يا غلام ! فأجابني انسان من اقصى بيت في الدار ، فقال : من أنت ؟ فقلت يحيى بن سليم رسول أمير المؤمنين . قال : ادخل رحمك الله ! ؛ فدخلت أسمت الصوت حتى وقفت على باب البيت ، فإذا حماد عريان على فرجه دستجة شاهسورم . فقلت : إنّ أمير المؤمنين يسألك عن أشعر الناس . فقال : نعم ! ذلك الأعشى صنّاجها) .

(٤٢)

النص : كتاب الأغاني ١١١/٩ .
(... حدثنا عمر بن شبة قال : سمعت أبا عبيدة يقول : بلغني أنّ رجلاً من أهل البصرة حجّ - روى هذا الحديث ابن الكلبي عن شعيب بن عبد الرحمن أبي معاوية النحوي عن رجل من أهل البصرة أنّه حجّ- قال : فإني لأسير في ليلة اضحيانية إذ نظرت الى رجل شاب راكب على ظليم قد زمّه بخطامه وهو يذهب عليه ويجيء ، وهو يرتجز ويقول :
هل يُبلَغُنِيهِم الى الصباح
هقل كأنّ رأسه جُمّاح
قال : فعلمت أنّه ليس بإنسيّ فاستوحشت منه . فتردد عليّ ذاهباً وراجعاً حتى انست به ؛ فقلت من أشعر الناس يا هذا ؟ قال الذي يقول :

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي
بسهميك في أعشار قلب مقنن
قلت ومن هو ؟ قال : امرؤ القيس . قلت : فمن الثاني ؟ قال : الذي يقول :
تطرد القرّ بحرّ ساخن
وعكيك القيط إن جاء بقرّ
قلت ومن يقوله ؟ قال : طرفة . قلت ومن الثالث ؟ قال : الذي يقول :
وتبرد برد رداء العرو
سـ بالصيف رقرقت فيه العبير
قلت : ومن يقوله ؟ قال : الأعشى ، ثم ذهب به) .

(٤٣)

النص : كتاب الأغاني ١١٢/٩ .
قال يحيى بن الجون العبديّ راوية بشار : (نحن حاكة الشعر في الجاهلية والإسلام ، ونحن اعلم الناس به ، أعشى بني قيس بن ثعلبة أستاذ الشعراء في الجاهلية ، وجريير بن الخطفي أستاذهم في الإسلام) .

(٤٤)

النص : كتاب الأغاني ١١٢/٩ .
(... قال الشعبي : الأعشى أغزل الناس في بيت ، وأخنث الناس في بيت ، وأشجع الناس في بيت فأما أغزل بيت فقوله :
غراء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي الهوينى كما يمشي الوجيّ الوحلُ

وأما أحنث بيت فقوله :
 وقالت هريرة لما جئت زائرها
 ويلي عليك ويلي منك يارجل
 وأما أشجع بيت فقوله :
 قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا
 أوتنزلون فإننا معشر نزل .
 (٤٥)

النص : كتاب الأغاني ٩ / ٢٢٣ - ٢٢٤ .
 (... قال أبو عمرو الشيباني : قال عنتره هذه القصيدة - المعلقة - لأن رجلاً من بني عيس سابه فذكر سواده وسواد امه وأخوته وعمره ذلك . فقال عنتره : والله إن الناس ليترافدون بالطعمة ، فوالله ما حضرت مرقد الناس أنت ولا أبوك ولا جدك قط . وإن الناس ليذعون في الفرع فما رأيتك في خيل قط ، ولا كنت في أول النساء . وإن اللبس (يعني الإختلاط) ليكون بيننا فما حضرت أنت ولا أحد من أهل بيتك لخطه فيصل قط ، وكنت فقعاً بقرقرة ، ولو كنت في مرتبتك ومغرسك الذي أنت فيه ، ثم ماجدتك لمجدتك ، أو طاولتك لطلتك . لو سألت أمك وأباك عن هذا لأخبراك بصحته . وإنني لأحضر الوغى ، وأوقى المغنم وأعف عن المسألة ، وأجود بما ملكت ، وافصل الخطه الصمعاء .
 فقال له الآخر : أنا أشعر منك . فقال : ستعلم ! وكان عنتره لايقول من الشعر إلا البيت أو البيتين في الحرب ، فقال هذه القصيدة ، ويزعمون أنها أول قصيدة قالها . وكانت العرب تسميها المذهبة) .

(٤٦)

النص : كتاب الأغاني ٩ / ٣٣٩ - ٣٤٠ .
 (... عن ابن قتيبة : أن نابغة بني ذبيان كانت تضرب له قبة من آدم بسوق عكاظ يجتمع اليه فيها الشعراء ، فدخل اليه حسان بن ثابت وعنده الأعشى وقد أنشده شعره ، وأنشدته الخنساء قولها :

* قذى بعينك أم بالعين عوار *

حتى انتهت الى قولها :

وإن صخرًا لتأتم الهداة به
 وإن صخرًا لمولانا وسيدينا
 فقال : لو لا أن أبا بصير أنشدني قبلك لقلت : إنك أشعر الناس ! أنت والله أشعر من كل ذات
 مثانة . قالت : والله ومن كل ذي خصيتين . فقال حسان : أنا والله أشعر منك ومنها . قال : حيث
 تقول ماذا ؟ قال : حيث أقول :

لنا الجففات الغرّ يلمعن بالضحي
 ولدنا بني العنقاء وابني محرّق
 وأسيفنا يقطرن من نجدة دما
 فاكرم بنا خالاً واكرم بنا ابنما
 فقال : إنك لشاعر لولا أنك قللت عدد جفانك ، وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك . وفي
 رواية أخرى : فقال له : إنك قلت : (الجففات) فقللت العدد ، ولو قلت (الجفان) لكان أكثر .
 وقلت : (يلمعن في الضحي) ولو قلت : (يبرقن بالدجي) لكان أبلغ ؛ لأن الضيف بالليل أكثر
 طروقاً ، وقلت : (يقطرن من نجدة دما) فدللت على قلة القتل ؛ ولم قلت : (يجرين) لكان
 أكثر لأنصباب الدم . وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك . فقام حسان منكسراً منقطعاً) .

(٤٧)

النص : كتاب الأغاني

(... عن الشعبي قال : حدثني بعض أصحابنا قال : أنشدنا مروان بن أبي حفصة يوماً
 شعر زهير ثم قال : زهير والله أشعر الناس ، ثم أنشد للأعشى فقال : الأعشى أشعر الناس ، ثم
 قال : والناس والله أشعر الناس . أي أن أشعر الناس من أنشدت له فوجدته قد أجاد ، حتى
 ينتقل الى شعر غيره) .

(٤٨)

النص : كتاب الأغاني ١٠ / ٢٨٨ - ٢٨٩ .
(... عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب ليلة مسيره الى الجابية : أين ابن عباس ؟ فأتيته ، ... قال :

ولو أنّ حمداً يخذلُ الناس أخذوا
ولكن حمد الناس ليس بمُخذلٍ
قلت ذلك زهير . قال : فذاك شاعر الشعراء . قلت : وبما كان شاعر الشعراء ؟ قال : لأنه كان لا يعاظم في الكلام ، وكان يتجنب وحشي الشعر ، ولم يمدح أحداً إلا بما فيه) .
(٤٩)

النص : كتاب الأغاني ١٠ / ٢٨٩ - ٢٩٠ .
(... عن عكرمة بن جرير قال : قلت لأبي : ياأبي من أشعر الناس ؟ قال : أعن الجاهلية تسألني أم عن الإسلام ؟ فقلت : ما أردت إلا الإسلام . فإن ذكرت الجاهلية فأخبرني عن أهلها . قال : زهير أشعر أهلها . قلت : فالإسلام ؟ قال : الفرزدق نبعة الشعر . قلت فالأخطل ؟ قال : يجيد مدح الملوك ، ويصيب وصف الخمر . قلت : فما تركت لنفسك ؟ قال : دعني فإنّي نحرت الشعر نحراً) .
(٥٠)

النص : كتاب الأغاني ١٠ / ٢٩٠ .
(قال ابن عباس : خرجت مع عمر في أول غزوة غزاها ؛ فقال لي ذات ليلة : ياأبن عباس أنشدني لشاعر الشعراء . قلت : ومن هو ياأمير المؤمنين ؟ قال : ابن أبي سلمى . قلت : وبم صار كذلك ؟ قال : لأنه لا يتبع حوشي الكلام ، ولا يعاظم في المنطق ، ولا يقول إلا ما يعرف ، ولا يمتدح الرجل إلا بما يكون فيه) .
(٥١)

النص : كتاب الأغاني ١٠ / ٢٩٠ .
(... عن عيسى بن يزيد قال : سألت معاوية الأحنف بن قيس عن أشعر الشعراء ؛ فقال : زهير . قال : وكيف ؟ قال : القى عن المادحين فضول الكلام . قال : مثل ماذا ؟ قال : مثل قوله :
فما يكُ من خير أتوه فإنما توارثه آباءُ آبائهم قبلُ) .
(٥٢)

النص : كتاب الأغاني ١١ / ٣ - ٤ .
(... عن الشعبي عن ربّعي بن حراش قال : قال عمر : يا معشر غطفان من الذي يقول :
أتيتك عارياً خلقاً ثيابي على خوف تظنّ بي الظنونُ
قلنا : النابغة . قال : ذاك أشعر شعرائكم) .
(٥٣)

النص : كتاب الأغاني ١١ / ٤ - ٥ .
(... عن الشعبي قال : قال عمر : من أشعر الناس ؟ قالوا : أنت أعلم ياأمير المؤمنين . قال : من الذي يقول :

إلا سليمان إذ قال الإله له
وخبر الجنّ أنّي قد أذنت لهم
قالوا : النابغة . قال : فمن الذي يقول :
أتيتك عارياً خلقاً ثيابي
قالوا : النابغة . قال : فمن الذي يقول :

حلفت فلم أترك لنفسك ربيبة
لئن كنت قد بلغت عني خيانة
ولست بمستبق أخاً لا تلمّه
وليس وراء الله للمرء مذهبُ
لمبلغك الواشي أغش وأكذبُ
على شعث أيّ الرجال المهذبُ

قالوا : النابغة . قال : فهو أشعر العرب) .

(٥٤)

النص : كتاب الأغاني ٥ / ١١ .

(... عن أبي المؤمل قال :

قام رجل الى ابن عباس فقال : أيّ الناس أشعر ؟ فقال ابن عباس : أخبره يا أبا الأسود الدؤلي . قال الذي يقول :

فإنك كالليل الذي هو مدركي
وإن خلت أن المنتأى عنك واسعُ) .
وذاك هو النابغة الذبياني .

(٥٥)

النص : كتاب الأغاني ٦ / ١١ .

عن (... عبد الملك بن قريب قال : كان يضرب للنابغة قبة من آدم بسوق عكاظ ، فتأتته الشعراء ، فتعرض عليه أشعارها . قال : وأول من أنشده الأعرشي ، ثم حسان بن ثابت ، ثم أنشدته الشعراء ، ثم أنشدته الخنساء بنت عمرو بن اشريد :

وإن صخرًا لتأتم الهداة به
كأنه علم في راسه نارُ
فقال : والله لولا أن أبا بصير أنشدني أنفاً لقلت إنك أشعر الجن والإنس . فقام حسان فقال : والله
لأنا أشعر منك ومن أبوك ! ؛ فقال له النابغة : يابن أخي : أنت لاتحسن أن تقول :
فإنك كالليل الذي هو مدركي
وإن خلت أن المنتأى عنك واسعُ
خطاطيفُ حجنُ في حبال متينة
تمد بها أيدي اليك نوازعُ
قال : فحنس حسان لقوله) .

(٥٦)

النص : كتاب الأغاني ٧ / ١١ .

(... حدثنا أبو عمرو بن العلاء : قال : قال فلان لرجل سمّاه فأُسيئته : بينا نحن نسير بين أنقاء الأرض تذاكرنا الشعر ؛ فإذا راكب أطيلس يقول : أشعر الناس زياد بن معاوية ، ثم تملّس فلم نره) .

(٥٧)

النص : كتاب الأغاني ٧ / ١١ .

(... حدثنا الأصمعي قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : ما كان ينبغي للنابغة إلا أن يكون زهير أجيراً له) .

(٥٨)

النص : كتاب الأغاني ٧ / ١١ .

(... قال عمرو بن المنتشر المرادي : وفدنا على عبد الملك بن مروان فدخلنا عليه ، فقام رجل فاعتذر من أمر ، وحلف عليه ، فقال له عبد الملك : ماكنت حريّاً أن تفعل ولا تعتذر . ثم أقبل على أهل الشام فقال : أيكم يروي من اعتذار النابغة الى النعمان :
حلفت فلم أترك لنفسك ربية
وليس وراء الله للمرء مذهبُ
فلم يجد فيهم من يرويه ، فأقبل عليّ فقال : أترويه ؟ قلت : نعم ! فأنشدته القصيدة كلّها؛ فقال :
هذا أشعر العرب) .

(٥٩)

النص : كتاب الأغاني ٧ / ١١ - ٨ .

(... حدثنا عمر بن شبة قال : قال معاوية بن بكر الباهلي : قلت لحمام الراوية : بم تقدّم النابغة ؟ قال : باكتفائك بالبيت الواحد من شعره ، لا بل بنصف بيت ، لا بل بربع بيت ، مثل قوله :

حلفت فلم أترك لنفسك ربية
وليس وراء الله للمرء مذهبُ) .

(٦٠)

النص : كتاب الأغاني ١١ / ١٠ .

(... قال أبو عبيدة : كان فحلان من الشعراء يقويان : النابغة وبشر بن أبي خازم ، فأما النابغة فدخل يثرب فهابوه أن يقولوا له لحنك وأكفأت ؛ فدعوا قينة وأمرها أن تغني في شعره ففعلت ، فلما سمع الغناء و - غير مزود - و - الغراب الأسود - وبان له ذلك في اللحن ففطن لموضع الخطأ فلم يعد . وأما بشر بن أبي خازم فقال له أخوه سوادة إنك تقوي ، قال : وما ذاك ؟ قال قولك :

* ويُنسى مثلما نسيت جذام *

ثم قلت بعده :

* الى البلد الشام *

ففطن فلم يعد .

(٦١)

النص : كتاب الأغاني ١١ / ٢٢-٢٣ .

قال عامر الشعبي : أرسل عبد الملك بن مروان في طلبي فلما دخلت عليه أوما بقضيبه فقعدت عن يساره ... (ثم أقبل عليّ فقال : ما تقول في النابغة ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين ، قد فضله عمر بن الخطاب في غير موطن على الشعراء أجمعين ، وببابه وفد غطفان ، فقال : يامعشر غطفان ، أي شعرائكم الذي يقول :

وليس وراء الله للمرء مذهبُ
لمبلغك الواشي أغش وأكذبُ
على شعث أي الرجال المهذبُ

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين . قال : فأيكم الذي يقول :

فإنك كالليل الذي هو مدركي
خطاطيفُ حجن في حبال متينة

قالوا : النابغة . قال : فأيكم الذي يقول :

الى ابن محرّقٍ أعملت نفسي
أنتيك عارياً خلقاً ثيابي
فألفيت الأمانة لم تخنها

قالوا : النابغة يا أمير المؤمنين . قال : هذا أشعر شعرائكم .

(٦٢)

النص : كتاب الأغاني ١١ / ٢٥ .

وفد الشعبي على عبد الملك بن مروان فقال له : (يا شعبي أي نساء الجاهلية أشعر ؟ قلت : خنساء . قال : ولم فضلتها على غيرها ؟ قلت : لقولها :

وقائلة والنعش قد فات خطوها
ألا تكلت أم الذين غدوا به

لندركه يالهف نفسي على صخر .
الى القبر ! ماذا يحملون الى القبر .)

(٦٣)

النص : كتاب الأغاني ١٢ / ٩-١١ .

(عن ابن الكلبي عن أبيه قال : اجتمع يزيد بن عبد الممدان وعامر بن الطفيل بموسم عكاظ ، وقدم أمية بن الأسكر الكناني ومعه ابنة له من أجمل أهل زمانها فخطبها يزيد وعامر ، فقالت أم كلاب امرأة أمية الأسكر : من هذان الرجلان ؟ فقال : هذا يزيد بن عبد الممدان بن الدّيان ، وهذا عامر بن الطفيل . فقالت أعرف بني الديان ولا أعرف عامراً . فقال : هل سمعت بملاعب الأسنة ؟ فقالت : نعم . قال : فهذا ابن أخيه . واقبل يزيد فقال : يا أمية ، أنا ابن الديان صاحب الكتيب ، ورئيس مذحج ، ومكلم العقاب ، ومن كان يصوب اصابعه فتنطف دماً ، ويدلك راحتيه فتخرجان ذهباً . فقال أمية : بخ بخ . مرعى ولا كالسعدان ؛ فأرسلها مثلاً . فقال يزيد : يا عامر ، هل تعلم شاعراً من قومي رحل بمدحة الى رجل من قومك ؟ قال : اللهم

لا . قال : فهل تعلم أنّ شعراء قومك يرحلون بمدائحهم الى قومي ؟ قال : اللهم نعم . قال : فهل لكم نجم يمانٍ أو برد يمانٍ أو سيف يمانٍ ؟ قال : لا . قال : فهل ملكناكم ولم تملكونا ؟ قال : نعم . فنهض يزيد وأنشأ يقول :

أمي يابن الأسكر بن مدلج لاتجعلن هوازناً كمدحج .
إنك إن تلهج بأمر تلجج ما النبع في مغرسه كالعوسج .
* ولا الصريح المحض كالممزج * .

قال : فقال مرّة بن دودان النفيلي وكان عدواً لعامر :
ياليت شعري عنك يايزيد ما الذي من عامر تريدُ
لكلّ قومٍ فخركم عتيد أمطلقون نحن أم عبيدُ
* لا بل عبيد زادنا الهبيدُ * .

قال : فزوج أميةً يزيدَ بن عبدالمدان أبنته) .

(٦٤)

النص : كتاب الأغاني ١٢ / ٥٥ .

(... عن يحيى بن عبدالله بن ثوبان بن علقمة بن محجن الخزاعي عن أبيه قال : كان معاوية يفضل مزينة في الشعر ويقول : كان أشعر أهل الجاهلية منهم ، وهو زهير ، وكان أشعر أهل الإسلام منهم ، وهو ابنه كعب ، ومعن بن أوس) .

(٦٥)

النص : كتاب الأغاني ١٣ / ١٩٧ - ١٩٨ .

(... عن لقيط ، قالوا : اجتمع الزبرقان بن بدر ، والمخبل السعدي ، وعبد بن الطبيب ، وعمرو بن الأهتم قبل أن يسلموا وبعد مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) فحروا جزوراً ، واشتروا خمراً ببعير ، وجلسوا يشوون ويأكلون ، فقال بعضهم : لو أنّ قوماً طاروا من جودة أشعارهم لطرنا . فتحاكموا الى أول من يطلع عليهم ، فطلع عليهم ربيعة بن حذار الأسدي . قال اليزيدي : فجاءهم رجل من بني يربوع يسأل عنهم ، فدلّ عليهم وقد نزلوا بطن وادٍ ، وهم جلوس يشربون . فلما رأوه سرّهم وقالوا له : أخبرنا أيّنا أشعر ؟ قال : أخاف أن تغضبوا ، فأمنوه من ذلك ، فقال : أمّا عمرو فشعره برود يمنية تنشر وتطوى . أمّا أنت يازبرقان فكأنك رجل أوتي جزوراً قد نحرت فأخذ من اطاييها وخطه بغير ذلك .

وقال لقيط في خبره : قال له ربيعة بن حذار : وأمّا أنت يا زبرقان فشعرك كلحم لم ينضج فيؤكل ، ولم يترك نبيّاً فينتفع به ، وأمّا أنت يامخبل فشعرك شهب من نار الله يلقيها على من يشاء ، وأمّا أنت يا عبدة فشعرك كمزادة أحكم خرزقها فليس يقطر منها شيء) .

(٦٦)

النص : كتاب الأغاني ١٥ / ٢١٤ - ٢١٥ .

(قال عليّ بن محمد : قال أبو اليقظان : قال عمرو بن معديكرب : لو سرت بظعينة وحدي على مياه معدّ كلّها ما خفت أن أغلب عليها ، ما لم يلقتني حرّها أو عبداها : فأما الحرّان : فعامر بن الطفيل وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، وأمّا العبدان : فأسود بن عبيس ، يعني عنتر ، والسليك بن السلّكة ، وكلهم قد لقيت . فأما عامر بن الطفيل فسريع على الصوت ، وأمّا عتيبة فأول الخيل إذا غارت ، وآخرها إذا آبت . وأمّا عنتر : فقليل الكبوة ، شديد الكبّ . وأمّا السليك فبعيد الغارة كالليث الضاري . قالوا : فما تقول في العباس بن مرداس ؟ قال : أقول فيه ما قال فيّ :

إذا مات عمرو وقلت للخيل أوطئوا زبيداً فقد أودى بنجدها عمرو) .

(٦٧)

النص : كتاب الأغاني ١٥ / ٣٦٨ - ٣٦٩ .

(... عن خالد بن سعيد قال : ... مرّ ليبيد بالكوفة على مجلس بني نهد وهو يتوكأ على محجن له ، فبعثوا اليه رسولاً يسأله عن اشعر العرب ؛ فسأله فقال : الملك الضليل ذو القروح

، فرجع فأخبرهم ، فقالوا : هذا امرؤ القيس . ثم رجع إليه فسأله : ثم من ؟ فقال له : الغلام المقتول من بني بكر . فرجع فأخبرهم ؛ فقالوا : هذا طرفة . ثم رجع فسأله : ثم من ؟ فقال : ثم صاحب المحجن ، يعني نفسه) .

(٦٨)

النص : كتاب الأغاني ١٥ / ٣٧٢ .

(أخبرني من أرسله القراء الأشراف - قال الهيثم : فقلت لابن عباس : من القراء الأشراف ؟ قال : سليمان بن صرد الخزاعي ، والمسيب بن نجبة الفزاري ، وخالد بن عرفة الزهري ، ومسروق بن الأجدع الهمداني ، وهانيء بن عروة المرادي - الى ليبيد بن ربيعة وهو في المسجد ، وفي يده محجن فقلت : يا أبا عقيل ، اخوانك يقرونك السلام ويقولون : أيّ العرب أشعر ؟ قال : الملك الضليل ذو القروح ، فردوني اليه وقالوا : ومن ذو القروح ؟ قال : امرؤ القيس . فأعادوني اليه وقالوا : ثم من ؟ قال : الغلام ابن ثمانى عشرة سنة . فردوني اليه ، فقلت : ومن هو ؟ فقال : طرفة . فردوني اليه ، فقلت : ثم من ؟ قال : صاحب المحجن ... يعني نفسه) .

(٦٩)

النص : كتاب الأغاني ١٥ / ٣٧٦ - ٣٧٧ .

(... عن حماد الراوية قال : نظر النابغة الذبياني الى ليبيد بن ربيعة ، وهو صبي مع أعمامه على باب النعمان بن المنذر ، فسأل عنه فنسب اليه ؛ فقال له : يا غلام ، إن عينيك لعينا شاعر ، افتقرض من الشعر شيئاً ؟ قال : نعم يا عم . قال : فأنشدني شيئاً مما قلته فأنشدته قوله :

* ألم تربع على الدمن الخوالي *

فقال له : يا غلام ، أنت أشعر بني عامر ، زدني يا بني ، فأنشدته :

* طلل لخولة بالرسييس قديم *

فضرب بيديه الى جنبه وقال : اذهب فأنت أشعر من قيس كلها أو قال : هو ازن كلها) .

(٧٠)

النص : كتاب الأغاني ١٥ / ٣٧٧ - ٣٧٨ .

(... عن عبدالله بن قتادة المحاربي قال : كنت مع النابغة بباب النعمان بن المنذر ، فقال لي : هل رأيت ليبيد بن ربيعة فيمن حضر ؟ قلت : نعم . قال : أيهم أشعر ؟ قلت : الفتى الذي رأيت من حاله كيت وكيت . فقال : اجلس بنا حتى يخرج الينا . قال : فجلسنا ، فلما خرج قال له النابغة : إلي يا ابن أخي . فأتاه فقال : أنشدني . فأنشدته قوله :

ألم تلمم على الدمن الخوالي
لسلمى بالمذانب فالققال

فقال له النابغة : أنت أشعر بني عامر ، زدني فأنشدته :

طلل لخولة بالرسييس قديم
فبعائل فالأنعمين رسوم

فقال له : أنت أشعر هو ازن ، زدني فأنشدته قوله :

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبد غولها فرجامها

فقال له النابغة ، اذهب فأنت أشعر العرب) .

(٧١)

النص : كتاب الأغاني ١٦ / ٢٨٣ - ٢٩٢ .

عن أبي عبيدة والأصمعي ، وعن ابن الأعرابي عن المفضل ، ومن رواية أبي عمرو الشيباني عن أصحابه وعن غيرهم أنّ : (أول ماهاج النفار بين عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ، وبين علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص : أنّ علقمة كان قاعدا ذات يوم يبول ، فبصر به عامر ، فقال : لم أر كالليوم عورة رجل أقبح . فقال علقمة : أما والله ما تثب على جاراتها ، ولا تنازل كئنتها ؛ يعرض بعامر . فقال عامر : وما أنت والفروم : والله لفرس أبي (حنوة) أذكر من أبيك ، ولفحل أبي (غيهب) أعظم ذكراً منك في نجد . قال : وكان فرسه

جواداً نجا عليه يوم بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وكان فحله فحلاً لبني حرمة بن الأشعر بن صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان .

قال الأثرم : وأخبرني رجل من جهينة بدمشق ، قال : هو الأشعري بن صرمة . قال الأثرم : سمّي صرمة غيهب لسواده .

قال ان الكلبى : فاستعاره منهم يستطرقه ، فغلبهم عليه ، فقال علقمة : أمّا فرسكم فعارة ، وأمّا فحلّكم فعدرة . ولكن إذا شئت نافرّتك ، فقال : قد شئت .

فقال عامر : والله لأنا أكرم منك حسباً ، وأثبت منك نسباً ، وأطول منك قصباً . فقال علقمة : لأنا خير منك ليلاً ونهاراً .

فقال عامر : لأنا أحب الى نساءك ، إن أصبح فيهنّ منك . فقال علقمة : على ماذا تنافرنى يا عامر ؟

فقال عامر : أنافرك على أنّي أنحر منك للّقاح ، وخير منك في الصباح ، وأطعم منك في السنة الشّياح .

فقال علقمة : أنت رجل تقاتل ، والناس يزعمون أنّي جبان ، ولأن تلقى العدو وأنا أمامك أعزّ لك من تلقاهم وأنا خلفك . وأنت جواد والناس يزعمون أنّي بخيل ، ولست كذلك ، ولكني أنافرك أنّي خير منك أثراً ، وأحدّ منك بصراً ، وأعزّ منك نفراً ، وأسرح منك ذكراً .

فقال عامر : ليس لبني الأحوص فضل على بني مالك في العدد ، وبصري ناقص ، وبصرك صحيح ، ولكني أنافرك على أنّي أنشر منك أمة ، وأطول منك قمة ، وأحسن لمة ، وأجد منك جمّة ، وأبعد منك همّة .

فقال علقمة : أنت رجل جسيم ، وأنا رجل قضيف ، وأنت جميل ، وأنا قبيح ، ولكني أنافرك بأبائي وأعمامي .

فقال عامر : أبؤك أعمامي ، ولم أكن لأنافرك بهم ، ولكني أنافرك أنّي خير منك عقباً ، وأطعم منك جذباً .

قال علقمة : قد علمت أنّ لك عقباً في العشيرة ، وقد أطعمت طيباً إذ سارت ، ولكني أنافرك أنّي خير منك ، وأولى بالخيرات منك ، وقد أكثرنا المراجعة منذ اليوم .

قال : فخرجت أمّ عامر ، وكانت تسمع كلامهما ؛ فقالت : يا عامر ، نافرّه أيّكما أولى بالخيرات .

قال أبو المنذر : قال أبو مسكين :

قال عامر في مراجعته : والله لأنا أركب منك في الحماة ، وأقتل منك للكماة ، وخير منك للمولى والمولاة .

فقال له علقمة : والله إنّني أعزّ منك . إنّني لبرّ وإنّك لفاجر ، وإنّي لوفّي ، وإنّك لغادر ، فقيم تفاخرنى يا عامر ؟

فقال عامر : والله إنّني لأنزل منك للفقرة ، وأنحر منك للبكرة ، وأطعم منك للهبرة ، وأطعن منك للثغرة .

فقال علقمة : والله إنّك لكليل البصر ، نكد النظر ، وثاب على جارائك بالسحر .

فقال بنو خالد بن جعفر ، وكانوا يداً مع بني الأحوص على بني مالك بن جعفر : لن تطيق عامراً ؛ ولكن قلّ له : أنا فرك بخيرنا ، وأقربنا الى الخيرات ، وخذ عليه بالكبر .

فقال له علقمة هذا القول .

فقال عامر : عنز وتيس ، وتيس وعنز ، فذهبت مثلاً . نعم على مئة من الإبل الى مئة من الإبل ، يعطاها الحكم ، إنّنا نُقرّ عليه صاحبه أخرجها ، ففعلوا ذلك ، ووضعوا بها رهناً من أبنائهم على يدي رجل من بني الوحيد ، فسّمّي الضّمين الى الساعة ، وهو الكفيل .

قال : وخرج علقمة ومن معه من بني خالد ، وخرج عامر فيمن معه من بني مالك ، وقد أتى عامر عمّه عامر بن مالك ، وهو أبو براء ، فقال : يا عمّاه أعني . فقال : يابن أخي ، سبني .

فقال : لأسبك وانت عمّي . قال : فسبّ الأحوص . فقال عامر : ولا أسبّ والله الأحوص ، وهو

عمي . فقال : فكيف إذن أعينك ، ولكن دونك نعلي ، فإني قد ربعت فيها أربعين مرباعاً ، فاستعن بها في نفارك .

وجعلا منافرتهما الى أبي سفيان بن أمية ، فلم يقل بينهما شيئاً ، وكره ذلك لحالهما وحال عشيرتهما ، وقال : أنتما كركبتي البعير الأدرم تقعان بالأرض . قالوا : فأيتنا اليمين ؟ فقال : كلاهما اليمين . وأبى أن يقضي بينهما ، فانطلقا الى أبي جهل بن هشام ؛ فأبى أن يحكم بينهما ، فوثب مروان بن سراقه بن قتادة بن عمرو بن الأحوص بن جعفر ؛ فقال :

ياقرش بيّنوا الكلاما إنا رضينا منكم الأحكاما
فبيّنوا إن كنتم حكّاما كان أبونا لهم إماما
وعبد عمرو منع الفئاما في يوم فخر معلم إعلاما
ودعّج أقدّمه إقداما لولا الذي أجشمهم اجشاما

*لاتخذتم مذحج نعاما *

قال : فأبوا أن يقولوا بينهما شيئاً .

وقد كانت العرب تحاكم الى قريش . فأتيا عيينة بن حصن بن حذيفة فأبى أن يقول بينهما شيئاً . فأتيا غيلان بن سلمة بن متعب الثقفي ، فردهما الى حرملة بن الأشعر المرّي . فردّهما الى هرم بن قطبة بن سنان بن عمرو الفزاري ، فانطلقا حتى نزلا به . وقال بشر ابن عبدالله بن حبان بن سلمى : إنهما ساقا الإبل معهما حتى أشنت وأربعت ، لاياتيان أحداً إلا هاب أن يقضي بينهما ؛ فقال هرم : لعمرى لأحكمن بينكما ، ثم لأفصلن ، ثم لست أثق بواحد منكما ، فأعطيني موثقاً أطمئن اليه أن ترضيا بما أقول ، وتسلمنا لما قضيت بينكما ، وأمرهما بالإنصراف ، ووعدهما ذلك اليوم من قابل . فأنصرفا حتى إذا بلغ الأجل من قابل خرجا الىه ، فخرج علقمة ببني الأحوص فلم يتخلف منهم أحد ، معهم القباب ، والجزر ، والقذور ، ينحرون في كلّ منزل ويطعمون ، وجمع عامر بني مالك ، فقال : إنما تخاطرون عن أحسابكم ؛ فأجابوه وساروا معه ، ولم ينهض أبو براء معهم ، وقال لعامر : والله لاتطلع ثنية إلا وجدت الأحوص منيخاً بها ، وكره أبو براء ما كان من أمرهما ، فقال عامر فيما كرهه من منافرتهما ، ودعاء عامر إياه أن يسير معه :

أمر أن أسبّ أبا شريح ولا والله أفعل ما حييت
ولا أهدي الى هرم لقاهاً فيحيي بعد ذلك أو يميت
أكلّف سعي لقمان بن عاد فيال أبي شريح ما لقيت

وقال عبد عمرو بن شريح بن الأحوص :

لحي الله وفدينا وما ارتحلا به من السوءة الباقي عليهم وبالها
ألا إنّما يردي صفاق متينة أبي الضيم أعلاها وأثبت حالها

قال : فسار عامر ، وبنو عامر على الخيل مجنبي الأبل ، وعليهم السلاح . فقال رجل من غنيّ : يا عامر ، ما صنعت ؟ أخرجت بني مالك تنافر بني الأحوص ومعهم القباب والجزر ، وليس معك شيء تطعمه الناس ! وما أسوأ ما صنعت ! فقال عامر لرجلين من بني عمه : أحصيا كلّ شيء مع علقمة من قبة أو قدر أو لقحة ففعلا . فقال عامر : يا بني مالك ، إنها المقارعة عن أحسابكم ، فاشخصوا بمثل ما شخصوا به ، ففعلوا ، وثار مع عامر لبيد بن ربيعة والأعشى ، ومع علقمة الحطيأة وقتيان من بني الأحوص ، منهم : السندري بن يزيد بن شريح ، ومروان ابن سراقه بن قتادة بن عمرو بن الأحوص ، وهم يرتجزون ، فقال لبيد :

ياهرماً وأنت أهل عدل إن تنفر الأحوص يوماً قبلي
ليذهب أهلها بأهلي لا تجمعن شكلهم وشكلي

• ونسل آبائهم ونسلي *

وقال أيضاً :

إني امرؤ من مالك بن جعفر علقم قد نافرت غير منفر

* نافرت سقياً من سقاب العرعر *

فقال قحافة بن عوف بن الأحوص :

واصدد فقد ينفعك الصدودُ
سؤدُ دُكم مطرف زهيدُ

وقال ايضاً :

إني إذا ما نسي الحياء
أنمي وقد حُقّ لي النماء
إذ لاتزال جلدة كوماء
لم ينهنا عن نحرها الصفاء
وضاع يوم المشهد اللواءُ
إلى ذكورٍ ذكرها سناءُ
مبقورة لسقبها دُعاءُ
لنا عليكم سورةٌ ولاءُ
* المجد والسؤدد والعتاء *

وقال ايضاً :

أنتم هزلتمُ عامر بن مالك
يا شرَّ أحياءٍ وشرِّ هالكٍ *

قال : وأنشد السنديّ يومئذ ، ورفع صوته ، فقيل : من هذا ؟ فقال :

أنا لمن أنكر صوتي السنديّ أنا الفتى الجعد الطويل الجعفريّ
* من ولدِ الأحوصِ أخوالي غنيّ *

فقال عامر : أجب يالبيد ، فرغب لبيد عن إجابته ، وذلك لأن السنديّ كانت جدته أمةً اسمها عيساء ، فقال :

لما دعاني عامر لأسبهم
لكيما يكون السندي نديتي
وأشرّ من تحت القبور أبوة
لعبت على أكتافهم وجحورهم
ألا أيّنا ما كان شرّاً لمالك

قال : ووثب الحطية ؛ فقال :

ما يحبس الحكام بالفصل بعدما
بدا سابق ذو غرّة وحجولُ

وقال ايضاً :

يا عامر قد كنت ذا باع ومكرمة
جاريت قرماً أجاد الأحوصان به
لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه
لو أنّ مسعاة من جاريتيه أممُ
سمح اليبدين وفي عرنيته شممُ
ولا يبيت على مالٍ له قسمُ

قال : وأقام القوم عنده أياماً ، وأرسل الى عامر فأتاه سرّاً ، لا يعلم به علقمة ، فقال : يا عامر ، قد كنت أرى لك رأياً ، وإنّ فيك خيراً ، وما حبستك هذه الأيام إلا لتنصرف عن صاحبك . أتناقر رجلاً لاتفخر أنت وقومك إلا بأبائه ؟ فما الذي أنت به خير منه ؟ قال عامر : أشدك الله والرّحم أن لاتفضل عليّ علقمة ، فوالله لئن فعلت لأفلق بعدها أبداً ، وهذه ناصيتي فاجزها ، واحتكم في مالي ، فإن كنت لابدّ فاعلاّ فسوّ بيني وبينه . قال : انصرف ، فسوف أرى رأيي . فخرج عامر وهو لا يشك أنّه ينفّره عليه .

ثم أرسل الى علقمة سرّاً ، لا يعلم به عامر ، فأتاه فقال : يا علقمة ، والله إنّ كنت لأحسب فيك خيراً ، وإنّ لك رأياً ، وما حبستك هذه الأيام إلا لتنصرف عن صاحبك . أتناقر رجلاً هو ابن عمك في النسب ، وأبوه أبوك ، وهو مع هذا أعظم قومك غناءً ، وأحمدهم لقاءً ، ؟ فما الذي أنت به خير منه ؟ فقال علقمة : أشدك الله والرّحم ألا تنفّر عليّ عامراً ، أجزز ناصيتي ، واحتكم في مالي ، وإن كنت لابدّ أن تفعل فسوّ بيني وبينه . فقال : انصرف ، فسوف أرى رأيي . فخرج وهو لا يشك أنّه سيفضّل عليه عامراً .

قال أبي : وسمعت أنّ هرماً قال لعامر حين دعاه : يا عامر كيف تفاضل علقمة ؟ فقال عامر : ولم ياهره ؟ قال : لأنه أبخل منك عيناً في النساء ، وأكثر منك نفيراً عند ثورة الدعاء . قال

عامر : هل غير هذا ؟ قال : نعم . هو أكثر منك نائلاً في الثراء ، وأكثر منك حفيقة عند الدعاء

ثم قال لعقمة : كيف تفاضل عامراً قال : ولم ياهرم ؟ قال : هو أنفذ منك لساناً ، وأمضى منك سناناً . قال عقمة : فهل غير هذا ؟ قال : نعم . هو أقتل منك للكفاءة ، وأفك منك للعناة . قال : ثم إن هراً أرسل إلى بنيه وبني أبيه : إنني قائل غداً بين هذين الرجلين ، فإذا فعلت فليطرد بعضكم عشر جزائر فلينحرها عن عقمة ، ويطرد بعضكم عشر جزائر فلينحرها عن عامر ، وفرقوا بين الناس ، لا تكون لهم جماعة .

وأصبح هرم ، فجلس مجلسه ، وأقبل الناس ، وأقبل عقمة وعامر حتى جلسا ، فقام ليبيد فقال :

يا هرم ابن الأكرمين منصبا

فاحكم وصوب رأس من تصوبا

لخيرنا عمّاً وأماً وأباً

وعامر خيرهما مركباً

* وعامر أدنى لقيس نسبا *

فقام هرم فقال : يا بني جعفر ، قد تحاكتما عندي ، وأنتما كركبتي البعير الأدرم ! تقعان إلى الأرض معاً ، وليس فيكما أحد إلا وفيه ماليس في صاحبه ، وكلاكما سيّد كريم) .

(٧٢)

النص : كتاب الأغاني ١٦ / ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(... عن أبي عبيدة قال : كان الحطّيباء عند سعيد بن العاص ليلة فتذاكروا الشعراء ،

وفضلوا بعضهم على بعض ، وهو ساكت . فقال له : يا أبا مليكة ما تقول ؟ فقال : ما ذكرتم والله

أشعر الشعراء ، ولا أنشدتم أجود الشعر . فقالوا : فمن أشعر الناس ؟ فقال الذي يقول :

لا أعدّ الأقتار عدماً ولكن

فقد من قد رزنته الإعدامُ

والشعر لأبي دواد الإيادي . قالوا : ثم من ؟ قال : ثم عبيد بن الأبرص . قالوا : ثم من ؟ قال :

كفاكم والله بي إذا أخذتني رغبة أو رهبة ، ثم عويت في أثر القوافي عواء الفصيل في أثر أمّه .)

(٧٣)

النص : كتاب الأغاني ١٧ / ٣٣ .

(... حدثنا محمد بن أنس السلامي الأسدي قال : سئل معاذ الهراء : من أشعر الناس ؟ قال :

أمن الجاهليين أم من الإسلاميين ؟ قالوا : بل من الجاهليين . قال : امرؤ القيس ، وزهير ،

وعبيد بن الأبرص . قالوا : فمن الإسلاميين ؟ قال : الفرزدق ، وجريير ، والأخطل ، والراعي .

قال : فقيل له : يا أبا محمد ، ما رأيك ذكرت الكميت فيمن ذكرت . قال : ذلك أشعر الأولين

ولآخرين) .

(٧٤)

النص : كتاب الأغاني ١٨ / ٩ .

(... عن حماد الراوية قال : أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس ، وذو الرمة أحسن

أهل الإسلام تشبيهاً) .

(٧٥)

النص : كتاب الأغاني ١٨ / ١٠ .

(... عن محمد بن سلام قال : ... كان علماؤنا يقولون : أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ

القيس ، وأحسن أهل الإسلام تشبيهاً ذو الرمة) .

(٧٦)

النص : كتاب الأغاني ١٨ / ١٤٢ .

(... عن الهيثم بن عدي ، قال : سألت رجل حماداً الراوية بالبصرة ، وهو عند بلال

ابن أبي بردة : من أشعر الناس ؟ قال الذي يقول :

فما بال من يرمى وليس برامي

رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى

قال : والشعر لعمر بن قميئة) .

(٧٧)

النص : كتاب الأغاني ١٨ / ١٧٥ .

... عن (محمد بن الحجاج الجراداني ، قال : قلت لابن منذر : من أشعر الناس ؟ قال : من كنت في شعره ، فقلت له : ومن ذاك ؟ قال : عدي بن زيد ، وكان ينحو نحوه في شعره ، ويفدّمه ، ويتخذة إماماً) .

(٧٨)

النص : كتاب الأغاني ١٩ / ١٨٤ - ١٨٧ .

(قال ابن الكلبي : قال كسرى للنعمان : هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة ؟ قال : نعم . قال : بأيّ شيء ؟ قال : من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ، ثم اتصل ذلك بكمال الرابع ، والبيت من قبيلته فيه . قال : فاطلب لي ذلك ، فطلبه فلم يصبه إلا في آل حذيفة بن بدر ، بيت قيس بن عيلان ، وآل حاجب بن زرارة ، بيت تميم ، وآل ذي الجدين ، بيت شيبان ، وآل الأشعث بن قيس ، بيت كندة .

قال : فجمع هؤلاء الرهط ، ومن تبعهم من عشائهم ، فاقعد لهم الحكام العدول ، فاقبل من كل قوم منهم شاعرهم ، وقال لهم : ليتكلم كل رجل منكم بماثر قومه وفعالهم ، وليقل شاعرهم فيصدق ، فقام حذيفة بن بدر - وكان أسنّ القوم وأجرأهم مقدماً - فقال :

لقد علمت معدّ أنّ منّا الشرف الأقدم ، والعزّ الأعظم ، ومأثرة الصنيع الأكرم ، فقال من حوله : ولم ذاك يا أخا فزارة ؟ فقال : ألسنا الدعائم التي لاترام ، والعزّ الذي لايضام ! ، قيل له : صدقت . ثم قام شاعرهم ؛ فقال :

فزارة بيت العزّ والعزّ فيهم فزارة قيس ، حسب قيس نضالها

لها العزّة القعساء والحسب الذي بناه لقيس في القديم رجالها

فمنّ ذا إذا مدّ الأكف إلى العلى يمدّ بأخرى مثلها فينالها

فهيات قد أعي القرون التي مضت مأثر قيس مجدها وفعالها

وهل أحد إن مدّ يوماً بكفه إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها

وإن يصلحوا يصلح لذلك جميعنا وإن يفسدوا يفسد على الناس حالها

ثم قام الأشعث بن قيس - وإنما أذن له أن يقوم قبل ربيعة وتميم لقربته بالنعمان - فقال : لقد علمت العرب أنّا نقاتل عديدها الأكثر ، وقديم زحفها الأكبر ، وأنا غياث الزبات ، فقالوا : لم يا أخا كندة ؟ قال : لأنّنا ورثنا ملك كندة فاستظلنا بأفيانه ، وتقلدنا منكبه الأعظم ، وتوسطنا بحبوحه الأكرم ، ثم قام شاعرهم فقال :

إذا قست أبيات الرجال ببيتنا وجدت له فضلاً على من يفاخر

فمنّ قال : كلا أو أتانا بخطة ينافرنا يوماً فنحن نفاخر

تعالوا فعدّوا ، يعلم الناس أنّنا له الفضل فيما أورتته الأكاير

ثم قام بسطام بن قيس فقال : لقد علمت ربيعة أنّا بناء بيتها الذي لايزول ، ومغرس عزّها الذي لاينقل ، قالوا : ولم يا أخا شيبان ؟ قال : لأنّنا أدركهم للنار ، وأقتلهم للملك الجبار ، وأقولهم للحقّ ، وألدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال :

لعمري لبسطام أحقّ بفضلها وأولى ببيت العزّ عزّ القبائل

فسائل أبيت اللعن عن عزّ قومنا إذا جدّ يوم الفخر كلّ مناضل

ألسنا أعزّ الناس قوماً وأسرة وأضربهم للكيش بين القبائل

فيخبرك الأقوام عنها فإنّها وقائع ليست نهزة للقبائل

وقائع عزّ كلّها ربعية تدلّ لها فيها رقاب المحافل

إذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها وعاذ بها من شرّها كلّ قائل

وإنّ ملوك الناس من كلّ بلدة إذا نزلت بالناس إحدى الزلازل

ثمّ قام حاجب بن زرارة فقال : لقد علمت معدّ أنا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، فقالوا له : بمّ ذلك يا أبا تميم ؟ قال : لأنّنا أكثر الناس إذا نسبنا عدداً ، وأنجبهم ولداً ، وأنا أعطاهم للجزيل ، وأحملهم للتقيل ، ثمّ قام شاعرهم ، فقال :

لقد علمت أبناء خندف أننا
وأنا هجان أهل مجدٍ وثروة
فكم فيهم من سيّد وابن سيّد
فسائل-أبيت اللعن- عتاً فإننا
لنا العزّ قدماً في الخطوب الأوائل
وعزّ قديم ليس بالمتضائل
اغرّ نجيب ذي فعال ونائل
دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثمّ قام قيس بن عاصم فقال : لقد علم هؤلاء أنّا أرفعهم في المكرمات دعائم ، وأنبتهم في النائبات مقاوم ، قالوا : ولمّ ذلك يا أبا بني سعد ؟ قال : لأنّنا أرفعهم للجار ، وأدركهم للتأثر ، وأنا لاننكل إذا حملنا ، ولا نرام إذا حللنا ، ثمّ قام شاعرهم ، فقال :

لقد علمت قيس وخندف كلّها
بأننا عماد في الأمور وأننا
وأنا ليوث الناس في كلّ مأزق
وإنّا إذا داعٍ دعانا لنجدة
فمن ذا ليوم الفخر يعدل عاصماً
فهيهات قد أعياء الجميع فعالهم
وفاثوا بيوم الفخر مسعاة منّ سعي

فلما سمع كسرى ذلك منهم قال : ليس منهم إلا سيّد يصلح لموضعه ، فأثنى حباؤهم .

(٧٩)

النص : كتاب الأغاني ٢١ / ١٧ - ١٨ .

(قال ابن الكلبي : حدثنا بعض بني الحارث بن كعب قال : اجتمع يزيد بن عبدالممدان وعامر بن الطفيل بموسم عكاظ ، فقدم أمية بن الأسكر ومعه بنت له من أجمل أهل زمانها فخطبها يزيد وعامر ، فقالت أمّ كلاب امرأة أمية : من هذان الرجلان ؟ قال : هذا ابن الديان ، وهذا عامر بن الطفيل . قالت أعرف ابن الديان ولا أعرف عامراً . قال : هل سمعت بملاعب الأسنة ؟ قالت : نعم والله . قال : فهذا ابن أخيه .

واقبل يزيد فقال : يا أمية ، أنا ابن الديان صاحب الكتيب ، ورئيس مذحج ، ومكلم العقاب ، ومنّ كان يصوب اصابعه فتنتطف دماً ، ويدلك راحتيه فتخرجان ذهباً . فقال أمية : بخ بخ . فقال عامر : جدي الأحزم ، وعمي أبو الأصبع ، وعمي ملاعب الأسنة ، وجدي الرحال ، وأبي فارس قرزل . قال أمية : بخ بخ مرعى ولا كالسعدان ، فأرسلها مثلاً . فقال يزيد : يا عامر ، هل تعلم شاعراً من قومي رحل بمدحة الى رجل من قومك ؟ قال : لا . قال : فهل تعلم أنّ شعراء قومك يرحلون بمدحهم الى قومي ؟ قال : نعم . قال : فهل لكم نجم يمانٍ أو سيف يمانٍ ؟ فقال : لا . قال : فهل ملكناكم ولم تملكونا ؟ قال : نعم . فنهض يزيد وقام ، ثمّ قال :

أمي يابن الأسكر بن مدلج
إنك إن تلهج بأمر تلجج
* ولا الصريح المحض كالممزج *

وقال مرّة بن دودان العقيلي وكان عدواً لعامر بن الطفيل:

يأليت شعري عنك يا يزيد
لكلّ قومٍ فخرهم عتيد
* لا بل عبيد زادنا الهبيد *

فزوج أمية يزيد .)

(٨٠)

النص : كتاب الأغاني ٢١ / ٢٦ .

(... عن أبي عبيدة عن يونس قال : قال رجل لخالد بن صفوان : كان عبدة بن الطبيب لا يحسن أن يهجو ؛ فقال : لا تقل ذلك ، فوالله ما ابى عن عي ، ولكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه ضعة ، كما كان يرى تركه مروءة وشرفاً ، قال :
واجراً من رأيت بظهر غيب على عيب الرجال اولو العيوب) .

(٨١)

النص : كتاب الأغاني ٢١ / ٢٠١ .
(... عن حماد الراوية قال : كانت العرب تعرض أشعارها على قريش ، فما قبلوه منها كت مقبولاً ، وما ردّوه منها كان مردوداً ، فقدم عليهم علقمة بن عبدة ، فأنشدهم قصيدته التي يقول فيها :

هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم حبلى أن نأتك اليوم مصروم
فقالوا : هذه سمط الدهر ، ثم عاد اليهم العام المقبل ، فأنشدهم :
طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
فقالوا : هاتان سمطا الدهر) .

(٨٢)

النص : كتاب الأغاني ٢١ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .
عن (... أبي عبيدة قال : كانت تحت امرىء القيس امرأة من طيء تزوجها حين جاور فيهم ، فنزل به علقمة الفحل بن عبدة التميمي ، فقال كل واحد منهما لصاحبه : أنا أشعر منك ، فتحاكما إليها ، فأنشد امرؤ القيس قوله :

* خليلي مرا بي على أم جندب *

حتى مرّ بقوله :

فللسوط أهوب وللساق درّة وللزجر منه وقع أخرج مهذب
- ويروى : أهوج منعب -
فأنشدها علقمة قوله :

* ذهبت من الهجران في غير مذهب *

حتى مرّ بقوله :

فأدركه حتى ثنى من عنانه يمرّ كغيث رائح متحلب
فأقلت له : علقمة أشعر منك . قال : وكيف ؟ فألت : لأنك زجرت فرسك ، وحركته بساقك ، وضربته بسوطك ، وأنه جاء هذا الصيد ، ثم أدركه ثانياً من عنانه ، فغضب امرؤ القيس ، وقال : ليس كما قلت ، ولكنك هويته ؛ فطلقها ؛ فتزوجها علقمة بعد ذلك ، وبهذا لقب علقمة (الفحل) .

(٨٣)

النص : كتاب الأغاني ٢١ / ٢٠٣ .
(... عن لقيط قال : تحاكم علقمة بن عبدة التميمي ، والزبرقان بن بدر السعدي ، والمخبل ، وعمرو بن الأهتم الى ربيعة بن حذار الأسدي ؛ فقال : أما أنت يا زبرقان فإنّ شعرك ك لحم لا أنضح فيؤكل ، ولا ترك نيباً فينتفع به ، وأما أنت يا عمرو فإنّ شعرك كيزد حبرة يتلأ في البصر ، فكلمنا أعدته فيه نقص ، وأما أنت يا مخبل فإنك قصرت عن الجاهلية ولم تدرك الإسلام ، وأما أنت يا علقمة فإنّ شعرك كمزادة قد أحكم خرزها فليس يقطر منها شيء) .

(٨٤)

النص : كتاب الأغاني ٢١ / ٢٨٤ .
(... قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان الشعراء في الجاهلية من قيس ، وليس في الإسلام مثل حظ تميم في الشعر ، وأشعر تميم جرير والفرزدق ، ومن بني تغلب الأخطل) .

(٨٥)

النص : كتاب الأغاني ٢١ / ٣٥٨ .

(... عن سعدان بن المبارك ، قال : ... قيل للحطية : ما بال قصارك أكثر من طوالك ؟ قال : لأنها في الأذان أولج ، وفي أفواه الناس أعلق) .

(٨٦)

النص : كتاب الأغاني ٢٢ / ٨٥ - ٨٦ .

(... عن ابن الكلبي عن أبيه ... :

أن عبيد بن الأبرص سافر في ركب من بني أسد ، فبينما هم يسرون إذا بشجاع يتمعك على الرمضاء فاتحاً فاه من العطش ، وكانت مع عبيد فضلة من ماء ليس معه ماء غيرها ، فنزل فسقاه الشجاع عن آخره حتى روي وانتعش ، فانساب في الرمل ، فلما كان من الليل ، ونام القوم نددت رواحلم ، فلم يُرَ لشيء منها أثر ، فقام كل واحد يطلب راحلته ، ففترقوا ، فبينما عبيد كذلك ؛ وقد أيقن بالهلكة والموت ، إذا هو بهاتف يهتف به :

يا أيها الساري المضلّ مذهبه دونك هذا البكرمنا فاركبه
وبركك الشارد أيضاً فاجنبه حتى إذا الليل تجلى غيبه

● فحط عنه رحله وسيبه *

فقال له عبيد : يا هذا المخاطب نشدتك الله إلا أخبرتني : من أنت ؟ فأنشأ يقول :

أنا الشجاع الذي الفيته رمضاً في قفرة بين أحجار وأعقاد
وجدت بالماء لماً ضنّ حامله وزدت فيه ولم تبخل بانكاد
الخير يبقى وإن طال الزمان به والشّر أخبث ما أوعيت من زاد

فركب البكر وجنب بكره ، وسار فبلغ أهله مع الصبح ، فنزل عنه ، وحلّ رحله ، وخلاه ، فغاب عن عينيه وجاء من سلم من القوم بعد ثلاث) .

(٨٧)

النص : كتاب الأغاني ٢٢ / ١٢٨ - ١٢٩ .

(... عن أبي عبيدة قال :

أقبل النابغة الذبياني يريد سوق بني قينقاع ، فلحقه الربيع بن أبي الحقيق نازلاً من أطمه ، فلما أشرفا على السوق سمعا الضجة ، وكانت سوقاً عظيمة ، فحاصت بالنابغة ناقته ؛ فأنشأ يقول :

* وكادت تهال من الأصوات راحلتي *

ثم قال للربيع بن أبي الحقيق : أجز ياربيع ؛ فقال :

* والنفر منها إذا ما أوجست خلقُ *

فقال النابغة : ما رأيت كالיום شعراً ، ثم قال :

* لولا أنها بالسوط لاجتذبت *

أجز ياربيع ، فقال :

* منّي الزمام وإنّي راكب لبق *

فقال النابغة :

* قد ملّت الحبس في الآطام واستعفت *

أجز ياربيع فقال :

* إلى مناهلها لو أنّها طلقُ *

فقال النابغة : أنت ياربيع أشعر الناس) .

(٨٨)

النص : كتاب الأغاني ٢٤ / ٤٦ - ٤٧ .

عن (... علي بن يحيى المنجم ، قال :

سمعت من لا أحصي من الرواة يقولون : أحسن الناس ابتداءً قصيدٍ في الجاهلية : امرؤ القيس ، حيث يقول :

* ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي *

وحيث يقول :

* قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل * (...) .

مصادر تخريج النصوص :

(١)

ينظر : الشعر و الشعراء / ١٣٤ ، الموشح / ٧٢ - ٧٣ ، العمدة / ١ / ١٠٤ ، المزهر / ٢ / ٤٨٦ ، شرح شواهد المغني / ١ / ٤٧١ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣١٥ ، وخزانة الأدب / ١ / ٣٨٢ .

(٢)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ١٠٤ - ١٠٦ ، الشعر والشعراء / ٨١ - ٨١ - ٨٢ ، ديوان الحماسة - شرح التبريزي - ١ / ٤٠٥ ، والشعر في : ديوان كعب / ٥٩ - ٦٠ ، وديوان المزرد / ٨٠ على التوالي .

(٣)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ١٢٠ - ١٢١ ، الشعر والشعراء / ٢٠١ - ٢٠٢ ، الفاخر / ٣٠٤ - ٣٠٥ ، العمدة / ١ / ٩٦ - ٩٧ ، مختارات شعراء العرب / ٥٣٢ - ٥٣٣ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤١ ، شرح شواهد المغني / ١ / ٣٦٠ ، المزهر / ٢ / ٤٨١ ، الخزانة / ٤ / ١٩٠ ، والشعر في : أبو دؤاد الإيادي وما تبقى من شعره / ٣٣٨ ، و شرح ديوان عبيد بن الأبرص / ٢٦ على التوالي .

(٤)

ينظر : مختارات شعراء العرب / ٥٣٥ - ٥٣٦ ، شرح مقامات الحريري / ٣ / ٧٢ ، شرح العيون / ٢٧٥ ، والشعر في : شرح ديوان زهير بن أبي سلمى / ٣٠ ، وديوان الحطيأة / ٣٢٩ على التوالي .

(٥)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٦)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٧)

ينظر : الكامل في اللغة والأدب / ١ / ٣٥٣ .

(٨)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ١١٤ - ١١٧ ، الزهرة / ٢ / ٦٩٨ - ٦٩٩ ، الأوائل / ١٠٨ - ١١٠ ، مختارات شعراء العرب / ٤٠٨ وما بعدها ، شرح العيون / ٢٧٥ - ٢٧٧ ، والشعر في : ديوان الحطيأة / ٢٨٣ - ٢٨٤ ، ٢٠٨ على التوالي .

(٩)

ينظر : الشعر والشعراء / ١٩٩ ، العمدة / ٢ / ١٣٩ ، فصل المقال / ٣٢٣ - ٣٢٥ ، مختارات شعراء العرب / ٥٤٦ - ٥٤٧ ، شرح العيون / ٢٧٧ ، شرح شواهد المغني / ١ / ٤٧٥ ، وخزانة الأدب / ٤ / ٤١١ - ٤١٣ ، والشعر في : ديوان الشماخ / ١٩١ ، وديوان امرئ القيس / ١٩ ، وشرح ديوان حسان بن ثابت / ٣٦٥ ، وديوان الحطيأة / ٣٦٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ على التوالي .

(١٠)

ينظر : ديوان الحطيأة / ١٤٧ .

(١١)

لم أعتز على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(١٢)

ينظر : معاهد التنصيص ١ / ١٩١ - ١٩٢ . والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ٢٥٠ ،
وديوان قيس بن الخطيم / ٧٦ .

(١٣)

لم أعتز على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(١٤)

ينظر : شرح ديوان حسان بن ثابت / ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٣ على التوالي ، وديوان قيس بن الخطيم
/ ٦٦ .

(١٥)

ينظر : حلية المحاضرة ١ / ٢٠٥ - ٢٠٦ . والشعر في : ديوان امرئ القيس / ٢٧ ، ٨ ،
على التوالي .

(١٦)

ينظر : سمط الآلي ١ / ١٧١ - ١٧٢ .

(١٧)

ينظر : خزانة الأدب ١ / ٢٤٧ .

(١٨)

ينظر : ديوان الحماسة - شرح التبريزي - ٢ / ٥٧ - ٥٨ ، ومعاهد التنصيص ١ / ٢١٠ .

(١٩)

ينظر : العمدة ١ / ٨٩ ، وسمط اللآلي ١ / ١٧١ - ١٧٢ .

(٢٠)

ينظر : سمط اللآلي ١ / ١٧١ - ١٧٢ .

(٢١)

لم أعتز على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٢٢)

ينظر : الكامل في اللغة والأدب ١ / ٣٥٣ .

(٢٣)

ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ١٣١ ، كتاب خاص الخاص / ١٠٤ ، العمدة ١ / ٨٨ ،
المزهر ٢ / ٤٨٣ ، ومعاهد التنصيص ١ / ١٦٧ .

(٢٤)

ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ٦٤ - ٦٥ ، كتاب أمالي القالي ٢ / ١٧٩ - ١٨٠ ، العمدة
٢ / ٤٨٠ ، شرح نهج البلاغة ٥ / ٨٤٠ ، خزانة الأدب ٢ / ٣٣٢ - ٣٣٣ ، والمزهر ٢
/ ٤٨٠ .

(٢٥)

ينظر : النقائص ٢ / ١٠٤٧ ، وكتاب أمالي القالي ٢ / ١٧٩ .

(٢٦)

ينظر : الشعر والشعراء / ١٢٥ - ١٢٧ ، الموشح / ٢٨ - ٢٩ ، ٣٠ ، شرح شواهد المغني
١ / ٩٢ - ٩٣ ، معاهد التنصيص ١ / ١٧٥ - ١٧٥ ، وخزانة الأدب ٣ / ٢٨٣ - ٢٨٤ .
والشعر في : ديوان امرئ القيس / ٤١ ، ٥١ ، وديوان علقمة / ٧٩ ، ٩٤ - ٩٥ .

(٢٧)

ينظر : الشعر والشعراء / ١٢٥ - ١٢٧ ، الموشح / ٢٨ - ٢٩ ، المذاكرة في القاب الشعراء / ٤٠ - ٤١ ، شرح شواهد المغني / ٩٢ - ٩٣ ، معاهد التنصيص / ١ - ١٧٥ - ١٧٧ ، وخزانة الأدب / ٣ - ٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٢٨)

ينظر : الشعر والشعراء / ٦٣ ، العمدة / ١ - ٩٤ ، والمزهر / ٢ - ٤٧٨ .

(٢٩)

ينظر : النقائض / ٢ - ١٠٤٧ ، و كتاب أمالي القالي / ٢ - ١٧٩ .

(٣٠)

ينظر : ديوان عنتره / ٢٥٢ .

(٣١)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٣٢)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٣٣)

ينظر : السليك بن السلكة - أخباره وشعره - / ١٧ ، ديوان عامر بن الطفيل العامري / ٦٠ ، شرح مقامات الحريري / ١ - ١٨٧ ، معاهد التنصيص / ٢ - ٢٤٣ ، وخزانة الأدب / ٣ - ٨٠

(٣٤)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٣٥)

ينظر : حلية المحاضرة / ١ - ٣٧٣ ، سرح العيون / ٢٥١ ، وخزانة الأدب / ١ - ١٧٧ .

(٣٦)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٣٧)

ينظر : العمدة / ١ - ٩٥ ، شرح نهج البلاغة / ٥ - ٨٣٨ ، سرح العيون / ٢٥١ ، معاهد التنصيص / ١ - ١٩٦ ، وخزانة الأدب / ١ - ١٧٥ .

(٣٨)

ينظر : شرح نهج البلاغة / ٥ - ٨٤٩ .

(٣٩)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ - ٦٥ ، شرح نهج البلاغة / ٥ - ٨٤٩ ، المزهر / ٢ - ٤٨٢ - ٤٨٣ ، معاهد التنصيص / ١ - ١٩٦ ، وخزانة الأدب / ١ - ١٧٥ .

(٤٠)

ينظر : ديوان الأعشى الكبير / ١٤٩ .

(٤١)

ينظر : معاهد التنصيص / ١ - ١٩٧ .

(٤٢)

ينظر : معاهد التنصيص / ١ - ١٩٧ - ١٩٨ ، شرح نهج البلاغة / ٥ - ٨٤٨ - ٨٤٩ ، والشعر في : ديوان امرئ القيس / ١٣ ، الشاعر الجاهلي الشاب طرفة بن العبد / ٧٣ ، وديوان الأعشى الكبير / ٩٥ .

(٤٣)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٤٤)

ينظر : مصارع العشاق ١٠/ ٢ ، حلية المحاضرة ١ / ٣٥٢ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، و معاهد التنصيص ١ / ١٩٨ . والشعر في : ديوان الأعشى الكبير / ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٣ .
(٤٥)

ينظر : الشعر والشعراء ١٤٩ - ١٥٠ ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / ٢٩٣ ، واختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله / ٣٤٣ .
(٤٦)

ينظر : نقد الشعر / ٦٠ - ٦٢ ، المصون في الأدب / ٣ ، الموشح / ٦٠ - ٦١ ، شرح مقامات الحريري / ٤ / ٤٦ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٢ - ٨٤٣ ، شرح العيون / ٢٦٠ ، شرح شواهد المغني / ١ / ٢٥٥ ، وخزانة الأدب / ٨ / ١١٠ - ١١٣ . والشعر في : ديوان الخنساء / ٣٨٥ - ٣٨٦ ، وشرح ديوان حسان بن ثابت / ٤٢٧ - ٤٢٨ .

(٤٧)

ينظر : العمدة / ١ / ٩٠ .

(٤٨)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ٦٣ ، العقدالفرید / ٥ / ٢٧٠ ، العمدة / ١ / ٩٨ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، المزهر / ٢ / ٤٨٢ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣٢٧ . والشعر في : شرح ديوان زهير بن أبي سلمى / ٢٣٦ .

(٤٩)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ٦٤ - ٦٥ ، كتاب أمالي القالي / ٢ / ١٧٩ - ١٨٠ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٣٩ ، والمزهر / ٢ / ٤٨٠ .

(٥٠)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ٦٣ ، العقدالفرید / ٥ / ٢٧٠ ، العمدة / ١ / ٩٨ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، المزهر / ٢ / ٤٨٢ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣٢٧ .

(٥١)

ينظر : العمدة / ١ / ٩٨ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٠ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣٢٨ . والشعر في : شرح ديوان زهير بن أبي سلمى / ١١٥ .

(٥٢)

ينظر : الشعر والشعراء / ٨٤ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤١ - ٨٤٢ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣٣٣ . والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ٢٦٥ .

(٥٣)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ٥٦ ، الشعر والشعراء / ٨٤ ، كتاب خاص الخاص / ٩٧ ، أمالي المرتضى / ٢ / ١٦ - ١٧ ، شروح سقط الزند قسم / ١ / ٣٢٢ - ٣٢٣ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤١ - ٨٤٢ ، حسن التوسل الى صناعة الترسل / ٩٧ ، نزهة الأبصار في محاسن الأشعار / ٢٦٥ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣٣٣ . والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ٨٢ ، ٢٦٥ ، ٥٥ - ٥٦ .

(٥٤)

ينظر : شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٢ . والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ١٦٨ .

(٥٥)

ينظر : نقد الشعر / ٦٠ - ٦٢ ، المصون في الأدب / ٣ ، الموشح / ٦٠ - ٦١ ، شرح مقامات الحريري / ٤ / ٤٦ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٢ - ٨٤٣ ، شرح العيون / ٢٦٠ ، شرح شواهد المغني / ١ / ٢٥٥ ، وخزانة الأدب / ٨ / ١١٠ - ١١٣ . والشعر في : ديوان الخنساء / ٣٨٦ ، و ديوان النابغة الذبياني / ٦٨ .

(٥٦)

ينظر : شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٣ .

(٥٧)

ينظر : الموشح / ٤٦ - ٤٧ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٣ .

(٥٨)

ينظر : شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٣ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣٣٤ ، والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ٥٥ .

(٥٩)

ينظر : حلية المحاضرة / ١ / ٢٤٣ ، العمدة / ١ / ٢٨٢ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٣ . والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ٥٥ .

(٦٠)

ينظر : الشعر والشعراء / ٩٠ ، الموشح / ٣١ ، ٥٩ ، وخزانة الأدب / ٤ / ٤٤١ . والشعر في : ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي / ٢٠٥ .

(٦١)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ٥٦ ، الشعر والشعراء / ٨٤ ، كتاب خاص الخاص / ٩٧ ، أمالي المرتضى / ٢ / ١٦ - ١٧ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٢ - ٨٤٣ ، ٨٤٤ - ٨٤٥ ، نزهة الأبصار في محاسن الأشعار / ٢٦٥ ، وخزانة الأدب / ٢ / ١٣٧ . والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ٥٥ - ٥٦ ، ١٦٨ ، ٢٦٥ - ٢٦٦ على التوالي .

(٦٢)

ينظر : أمالي المرتضى / ٢ / ١٩ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٥ - ٨٤٦ . والشعر في : ديوان الخنساء / ١٣٠ ، ١٤٠ .

(٦٣)

ينظر : شرح مقامات الحريري / ٤ / ٢١٤ ، وشعراء النصرانية / ١ / ٨١ .

(٦٤)

ينظر : ديوان الحماسة - شرح التبريزي - / ٢ / ٧ ، ومعاهد التنصيص / ٤ / ١٧ - ١٨ .

(٦٥)

ينظر : الموشح / ٧٥ - ٧٦ ، واختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله / ٣٦ - ٣٧ ، و معاهد التنصيص / ١ / ١٧٧ - ١٧٨ .

(٦٦)

ينظر : السليك بن السلّكة - أخباره وشعره - / ١٧ ، ديوان عامر بن الطفيل العامري / ٦٠ ، شرح مقامات الحريري / ١ / ١٨٧ ، معاهد التنصيص / ٢ / ٢٤٣ ، وخزانة الأدب / ٣ / ٨٠ . والشعر في : ديوان العباس بن مرداس السلمي / ١٢٤ .

(٦٧)

ينظر : طبقات فحول الشعراء / ١ / ٥٤ ، العقد الفريد / ٥ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / ١ / ٥١١ ، العمدة / ١ / ٩٥ ، جمهرة أشعار العرب / ٥٦ ، شرح نهج البلاغة / ٥ / ٨٤٨ ، والمزهر / ٢ / ٤٧٩ ، معاهد التنصيص / ١ / ٣٦٦ .

(٦٨)

ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٤ ، العقد الفريد ٥ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / ٥١١ ، العمدة ١ / ٩٥ ، جمهرة أشعار العرب / ٥٦ ، شرح نهج البلاغة ٥ / ٨٤٨ ، والمزهر ٢ / ٤٧٩ ، معاهد التنصيص ١ / ٣٦٦ .

(٦٩)

ينظر : شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري / ٧٢ ، ١١٨ على التوالي .

(٧٠)

ينظر : شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري / ٧٢ ، ١١٨ ، ٢٩٧ على التوالي .

(٧١)

ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ١١١ - ١١٢ ، حلية المحاضرة ١ / ٣٩٣ - ٣٩٥ ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب / ٣٥٢ ، العمدة ١ / ٥٣ - ٥٥ ، المستقصى في أمثال العرب ١ / ٧٠ ، مختارات شعراء العرب / ٥٤٨ ، شرح مقامات الحريري ٣ / ٥٥ - ٥٦ ، أخبار النساء / ١٧٣ ، شرح العيون / ٨٩ - ٩١ ، ٩٣ ، وخزانة الأدب ٨ / ٢٥٧ - ٢٦١ ، والجزء ١ / ١٨٤ - ١٨٥ . والشعر في : شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري / ٣٤٣ - ٣٤٤ ، ٣٣٤ ، ٢٨٦ - ٢٨٧ على التوالي ، وديوان الحطيئة / ٩ ، ١٦ على التوالي .

(٧٢)

ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ١٢٠ - ١٢١ ، الشعر والشعراء ٢٠١ - ٢٠٢ ، الفاخر / ٣٠٤ - ٣٠٥ ، العمدة ١ / ٩٦ - ٩٧ ، مختارات شعراء العرب / ٥٣٢ - ٥٣٣ ، شرح نهج البلاغة ٥ / ٨٤١ ، شرح شواهد المغني ١ / ٣٦٠ ، المزهر ٢ / ٤٨١ ، الخزانة ٤ / ١٩٠ ، والشعر في : أبو دؤاد الإيادي وما تبقى من شعره / ٣٣٨ .

(٧٣)

ينظر : معاهد التنصيص ٣ / ٩٣ - ٩٤ .

(٧٤)

ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٥ .

(٧٥)

ينظر : طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٥ .

(٧٦)

ينظر : ديوان عمرو بن قميئة / ٣٨ - ٣٩ .

(٧٧)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٧٨)

ينظر : العقد الفريد ٢ / ٤ وما بعدها ، صبح الأعشى ١ / ٣٧٩ ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب / ٤٥٥ ، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣ ، جمهرة خطب العرب ١ / ١٤ .

(٧٩)

ينظر : شرح مقامات الحريري ٤ / ٢١٤ ، وشعراء النصرانية ١ / ٨١ .

(٨٠)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٨١)

ينظر : معاهد التنصيص ١ / ١٧٦ - ١٧٧ . والشعر في : ديوان علقمة الفحل / ٥٠ ، ٣٣ .

(٨٢)

ينظر : الشعر والشعراء / ١٢٥ - ١٢٧ ، الموشح / ٢٨ - ٢٩ ، ٣٠ ، المذاكرة في القاب الشعراء / ٤٠ - ٤١ ، شرح شواهد المغني / ٩٢ - ٩٣ ، معاهد التنصيص / ١ - ١٧٦ - ١٧٧ ، وخزانة الأدب / ٣ - ٢٨٣ - ٢٨٤ .
والشعر في : ديوان امرئ القيس / ٤١ ، ٥١ على التوالي ، وديوان علقمة / ٧٩ ، ٩٥ على التوالي .

(٨٣)

ينظر : الموشح / ٧٥ - ٧٦ ، اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله / ٣٦ - ٣٧ ، ومعاهد التنصيص / ١ - ١٧٧ - ١٧٨ .

(٨٤)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٨٥)

لم أعثر على مصادر تخريج النص فيما وقع تحت يدي من مصادر .

(٨٦)

ينظر : ديوان عبيد بن الأبرص / ١٥ ، الكامل في اللغة والأدب / ١ - ٦٥ ، أخبار الزمان / ١٣ - ١٤ ، بهجة المجالس / ٢ - ٧١٧ ، نزهة الأبصار في محاسن الأشعار / ٢٦٥ ، المستطرف في كل فن مستطرف / ١ - ٢٤٥ .

(٨٧)

ينظر : ديوان الحماسة - شرح التبريزي - ٢ / ٤٣ ، شعراء النصرانية / ٥ - ٧٢٥ . والشعر في : ديوان النابغة الذبياني / ١٨٢ - ١٨٣ .

(٨٨)

ينظر : حلية الماضرة / ١ - ٢٠٥ - ٢٠٦ . والشعر في : ديوان امرئ القيس / ٢٧ ، ٨ على الترتيب .

◌◌ هوامش البحث :

(١) كتاب الأغاني / ٨ / ١٩٩ . وفسر عبد الكريم النهشلي النص كما جاء في المزهري / ٢ / ٤٧٨ بقوله : (خسف لهم من الخسيف ، وهي البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير . وقوله : افنقر : أي فتح ، وهو من الفقير ، وهو فم القناة . وقوله : عن معان عور ، يريد أن امرأ القيس من اليمن ، وأن أهل اليمن ليست لهم فصاحة نزار ، فجعل لهم معاني عورا فتح امرؤ القيس أصح بصراً ، فإن امرئ القيس يمانى النسب نزارى الدار والمنشأ) .

(٢) المزهري / ٢ / ٤٧٨ ، و ينظر : الأوائل / ٢٩٥ .

(٣) الصدر نفسه / ٢ / ٤٨٦ ، و ينظر : كتاب الأغاني / ٢ / ٩٧ .

(٤) اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله / ٣٦ - ٣٧ ، و ينظر : كتاب الأغاني / ١٣ - ١٩٧ - ١٩٨ .

(٥) كتاب الأغاني / ١١ / ٤ - ٥ ، و ينظر : حسن التوسل الى صناعة الترسل / ٩٧ .

(٦) كتاب الأغاني / ١٠ / ٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٧) العمدة / ١ / ٩٨ .

(٨) كتاب الأغاني / ٢ / ١٩٥ - ١٩٦ .

(٩) العمدة / ١ / ٩٦ - ٩٧ ، و ينظر : كتاب الأغاني / ٢ / ١٦٧ - ١٦٨ .

المصادر والمراجع :

١. أبو دؤاد الإيادي وما تبقى من شعره - (ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي) - غوستاف فون غرنباوم ، ترجمة الدكتور أنيس فريحة ، الدكتور محمد يوسف نجم ، الدكتور كمال اليازجي ، بإشراف الدكتور محمد يوسف نجم ، منشورات مكتبة الحياة - بيروت ، نشر بالإشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر ، بيروت - نيويورك ، ١٩٥٩ م .
٢. أخبار الزمان ومن أباده الحدثن وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران - أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ، مطبعة عبد الحميد ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
٣. اخبار النساء - تأليف ابن قيم الجوزية (٧٥١ هـ) ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر الزرعي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية ، منشورات مكتبة التحرير ، مطبعة ديانا ، ١٩٨٨ م .
٤. اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله - لعبدالكريم النهشلي القيرواني ، تقديم وتحقيق الدكتور منجي الكلي ، ليبيا - تونس ، دار العربية للكتاب ، تاريخ المقدمة ١٩٧٧ م .
٥. أمالي الرتضى - غرر الفوائد ودرر القلائد - للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
٦. الأوائل - لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٧. بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب (ج ١) - تأليف السيد محمود شكري الألوسي البغدادي ، عني بشرحه محمد بهجة الأثري ، دار الكتب العلمية الطبعة الثانية - بيروت (د . ت) .
٨. بهجة المجالس وأنس المجالس وشخذ الزاهن والهاجس - تأليف الإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله ابن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق محمد مرسي الخولي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د . ت . ط) .
٩. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
١٠. جمهرة أشعار العرب - تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي - شرحه وضبطه وقدم له الأستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
١١. جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة - تأليف احمد زكي صفوت ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، الطبعة الأولى بمصر ، ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
١٢. حسن التوسل الى صناعة الترسل - شهاب الدين محمود الحلبي (ت ٧٢٥ هـ) ، - تحليل ودراسة - اكرم عثمان يوسف ، دار الرشيد للنشر ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- ١٣ . حلية المحاضرة في صناعة الشعر - لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (ت ٣٨٨ هـ) تحقيق الدكتور جعفر الكناني ، دار الرشيد للنشر ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٩ م .
- ١٤ . خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق وشرح : عبدالسلام محمد هارون ، الناشر: مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٥ . ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس ، شرح وتعليق : الدكتور م محمد حسين ، الناشر : مكتبة الآداب بالجاميز ، المطبعة النموذجية ، تاريخ المقدمة ١٩٥٠ م .
- ١٦ . ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطابع دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، مصر ، ١٩٨٤ م .
- ١٧ . ديوان بشر بن أبي خازم - تحقيق الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مديرية احياء التراث القديم - ١ - دمشق ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٨ . ديوان الحطياة - شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق نعمان أمين طه ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، تاريخ المقدمة ١٩٥٨ م .
- ١٩ . ديوان الحماسة - شرح العلامة التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) ، مكتبة النوري ، دمشق ، (د . ت) .
- ٢٠ . ديوان الخنساء - شرحه ثعلب، ابو العباس أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني النحوي (٢٩١ هـ) تحقيق الدكتور أنور أبو سويلم ، جامعة مؤتة ، دار عمّار للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢١ . ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني - حققه وشرحه صلاح الدين الهادي ، الناشر دار المعارف بمصر ، مطابع دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ م .
- ٢٢ . ديوان عامر بن الطفيل العامري - بشرح أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، قراءة علي أبي العباس ثعلب ، تحقيق الدكتور محمود عبدالله الجادر ، الدكتور عبدالرزاق خليفة محودالدليمي ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ٢٠٠١ م .
- ٢٣ . ديوان العباس بن مرداس السلمي - جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ، بغداد ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٢٤ . ديوان علقمة الفحل - بشرح الأعلام الشنتمري ، حققه لطفي الصقال ودرية الخطيب ، راجعه الدكتور فخرالدين قباوة ، دار الكتاب العربي بحلب ، مطبعة الأصيل ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٢٥ . ديوان عمرو بن قميئة - تحقيق وشرح خليل ابراهيم العطية ، مطبعة الجمهورية - بغداد ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ٢٦ . ديوان عنتره - تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، تاريخ المقدمة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٢٧ . ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، دار صادر - بيروت ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٢٨ . ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني - برواية ابن السكيت وغيره ، وشرح ثعلب ، تحقيق خليل ابراهيم العطية ، قدم له العلامة الشيخ محمد رضا الشيباني ، مطبعة أسعد ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٢٩ . ديوان النابغة الذبياني - شرحه عاصم بن أيوب البطليوسي ، وأبو جعفر النحاس ، جمعه وشرحه وكمّله وعلق عليه الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، نشر

- الشركة التونسية للتوزيع ، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع - الجزائر ، مطابع الكتاب للشركة التونسية للتوزيع - تونس ١٩٧٦ م .
- ٣٠ . الزهرة لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني (ت ٢٩٦ هـ) حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور ابراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الطبعة الثانية ، الأردن - الزرقاء ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣١ . شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون - تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن نباته المصري (٧٦٨ هـ) ، ملتزم الطبع والنشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، الطبعة الأولى ، مصر ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٣٢ . السليك بن السلوك - أخباره وشعره - دراسة وجمع وتحقيق حميد آدم ثويني ، وكامل سعيد عواد ، مطبعة العاني ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٣٣ . سمط اللآلي - للوزير أبي عبيد البكري الأونبي (ت ٤٨٧ هـ) صححه ونقحه وحقق مافيه : عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- ٣٤ . الشاعر جاهلي الشاب طرفة بن العبد - تحقيق ودراسة لشعره وشخصيته - الدكتور علي الجندي ، دار الفكر العربي (د . ت) .
- ٣٥ . شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - ضبط الديوان وصححه عبدالرحمن البرقوقي ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٣٦ . شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م ، الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٣٧ . شرح ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق كرم البستاني ، دار بيروت للطباعة والنشر - دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- ٣٨ . شرح ديوان كعب بن زهير - صنعة الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبيدالله السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م . الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ٣٩ . شرح ديوان ليبيد بن ربيعة العامري - حققه وقدم له الدكتور احسان عباس ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٢ م .
- ٤٠ . شرح شواهد المغني - تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١ هـ) ، ذيل بتصحيحات وتعليقات العلامة الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي ، تحقيق احمد ظافر كوجان ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٤١ . شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (٣٢٨ هـ) ، تحقيق وتعليق عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة المعارف ، الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٤٢ . شرح مقامات الحريري البصري - للإمام أبي العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريشي (٦٢٠ هـ) ، أشرف على نشره وطبعه وتصحيحه محمد عبدالمنعم خفاجي ، الطبعة المنيرية بالأزهر ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٤٣ . شرح نهج البلاغة - لابن أبي الحديد (٦٥٦ هـ) ، مراجعة وتحقيق لجنة احياء الذخائر ، دار مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان ، (د . ت)
- ٤٤ . شروح سقط الزند - التبريزي (٥٠٢ هـ) والبطليوسي (٥٢١ هـ) والخوارزمي (٦١٧ هـ) - مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٥ م - ١٩٤٨ م . (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب) ، الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٤ م .

- ٤٥ . الشعر والشعراء - او طبقات فحول الشعراء - تصنيف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، حققه وضبط نصه الدكتور مفيد بن قميحة ، راجعه وضبط نصه الأستاذ نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٤٦ . صبح الأعشى في صناعة الأنشا - تأليف الشيخ أبي العباس أحمد القلقشندي (٨٢١ هـ) - الطبعة الأميرية ، القاهرة ، طبع الجزء الأول سنة ١٣٣١-١٩١٣ م .
- ٤٧ . طبقات فحول الشعراء - تأليف محمد بن سلام الجمحي (٢٣١ هـ) ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، تاريخ المقدمة ١٩٨٠ م .
- ٤٨ . العمدة في محاسن الشعر ونقده - تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (٤٥٦ هـ) حققه وفصله وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، الطبعة الثانية ، مصر ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٤٩ . الفاخر - لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (٢٩١ هـ) تحقيق عبدالعليم الصحاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، دار احياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٥٠ . فصل المقال - في شرح كتاب الأمثال - لأبي عبيد البكري (٤٨٧ هـ) - حققه وقدم له الدكتور احسان عباس والدكتور عبدالمجيد عابدين ، دار الأمانة ، مؤسسة الرسالة ، مطابع دار العلم - بيروت - لبنان ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ٥١ . الكامل في اللغة والأدب - لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي (٢٨٥ هـ) ، صححت هذه الطبعة بمعرفة لجنة من المحققين بإشراف مكتبة المعارف - بيروت ، الناشر: مكتبة المعارف ، بيروت ، (د . ت) .
- ٥٢ . كتاب الأغاني - لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (٣٥٦ هـ) ، الأجزاء (١ - ١٦) نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، الناشر : مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، تاريخ المقدمة ١٩٦٣ م . والأجزاء (١٧ - ٢٤) تحقيق لجنة من المحققين هم : علي محمد البجاوي ، عبد الكريم العزباوي ، علي النجدي ناصف ، محمد غنيم ، علي السباعي ، دكتور عبد العزيز مطر ، بإشراف : محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العربية تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب بالإشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية ، وزارة الثقافة ، ونشرت هذه الأجزاء بين الأعوام ١٩٧٠م - ١٩٧٤ م .
- ٥٣ . كتاب الأمالي - تأليف أبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت ، (د . ت) .
- ٥٤ . كتاب خاص الخاص - تأليف أبي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (٤٣٠ هـ) ، قدم له : حسن الأمين ، منشورات دار مكتبة الحياة ، مطابع دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر - بيروت- لبنان ، (د . ت) .
- ٥٥ . كتاب شعراء النصرانية - جمعه ووقف على طبعه وتصحيحه الأب لويس شيخو اليسوعي ، مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين في بيروت ، طبع القسم الأول سنة ١٩٢٦م والقسم الخامس ١٩٢٤ م .
- ٥٦ . كتاب العقد الفريد - تأليف أبي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٣٢٧ هـ) ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهرسه : أحمد أمين ، أحمد الزين ، ابراهيم الأبياري ، عبد السلام هارون ، محمد فؤاد عبد الباقي ، محمد رشاد عبدالمطلب ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، طبعت الأجزاء (٢ - ٧) في الأعوام (١٩٥٦م ، ١٩٥٢م ، ١٩٦٥م ، ١٩٤٩م ، ١٩٥٣م) ، على التوالي ، وطبع الجزء الأول في دار الكتاب العربي ، الطبعة الثالثة ، بيروت - لبنان ، ١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٥ م .

- ٥٧ . كتاب النقائض - نقائض جرير والفرزدق - تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩ هـ) ، مطبعة بريل - ليدن ، ١٩٠٥ - ١٩٠٧ م ، (أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد ، لصاحبها : قاسم محمد الرجب) .
- ٥٨ . مختارات شعراء العرب - لأبن الشجري ، هبة الله بن علي ، أبو السعادات العلوي المعروف بابن الشجري (٥٤٢ هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٥٩ . المذاكرة في القاب الشعراء - تصنيف أبي المجد أسعد بن ابراهيم الشيباني الأربلي المعروف بمجدالدين النشابي (٦٥٧ هـ) ، تحقيق شاكر العاشور ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- ٦٠ . المزهرة في علوم اللغة وأنواعها - للعلامة عبدالرحمن جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) شرحه وضبطه وصححه وعلق حواشيه : محمد أحمد جاد المولى ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه (د . ت) .
- ٦١ . المستطرف في كل فن مستظرف - تأليف شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبهسي (٨٥٠ هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (د . ت) .
- ٦٢ . المستقصى في أمثال العرب - تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م .
- ٦٣ . مصارع العشاق - تأليف الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري ، دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- ٦٤ . المصون في الأدب - لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (٣٨٢ هـ) ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني ، الطبعة الثانية ، مصر ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٦٥ . معاهد التنصيص على شواهد التلخيص - تأليف الشيخ عبدالرحيم بن أحمد العباسي (٩٦٣ هـ) ، حققه وعلق حواشيه ووضع فهرسه محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر ، ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م .
- ٦٦ . الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء - تأليف أبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (٣٨٤ هـ) ، عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العربية بالقاهرة ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة ، ١٣٤٣ هـ .
- ٦٧ . نزهة الأبصار في محاسن الأشعار - لشهاب الدين أبي العباس العنابي أحمد بن محمد بن علي (٧٧٦ هـ) ، تحقيق السيد مصطفى السنوسي وعبداللطيف أحمد لطف الله ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الكويت ، ١٩٨٦ م .
- ٦٨ . نقد الشعر - لأبي الفرج قدامة بن جعفر (٣٣٧ هـ) ، تحقيق كمال مصطفى ، الناشر : مكتبة الخانجي في القاهرة ، مطبعة الدجوى ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ٦٩ . نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - تأليف أبي العباس أحمد القلقشندي (٨٢١ هـ) ، تحقيق ابراهيم الأبياري ، الناشر : الشركة العربية للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .

Dr. Tawfeeq Ibraheem Salih
University – college of Education
Kirkuk

Abstract

Literary and Critical News of Pre-Islamic Arab Poets in AL-bahanni's Kitabulaghani (collection, classification, study and documentation).

This research presents the literary and critical material, in Al-Asbahani's Kitabulaghani, that is related to the Jahili poets.

It is documented scientifically that allows for the researcher to depend on it in his scientific study

At the same time, it is enough to read that material, better than to read that book.

Exploring in some documented selection, gives a neat picture for the nature of criticism, and what it is for the critics of Jahili and Islamic poets, on a clear critical approach that might defeat many sayings about what has been said on that approach in that period.

Also, the research adds a new scientific effort in the field of criticism and literature, and another light, with it, it can be reached to a better understanding to the literary and critic thought for the Arab critics.